الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور . يحيى فارس . المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المقاربة النصّية ودورها في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم ـ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

الأستاذ	الصفة في اللجنة	الجامعة
أ.د عواطف الحسني القاسمي	رئيسة الجلسة	د. يحي فارس المدية
أ.خروبي حورية	مشرفة ومقررة	د يحي فارس المدية
أ.فريدة مولوج	مناقشة	د. يحي فارس المدية

الأستاذة المشرفة:

أ. خروبي حورية

إعداد الطالبة:

- أتشي نور الهدى

السنة الجامعية:2025/2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

إنّ الحمد لله أولا وآخرا الذي من عليّ بفضله وكرمه

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتي الفاضلة "خروبي حورية" حفظها الله ورعاها اعترافا بفضلها على التوجيهات والارشادات القيّمة

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة

وأخص بجزيل الشكر إلى الأساتذة الكرام في كلية الأدب واللغات

كما أشكر كل من حضر هذه الجلسة المتواضعة

وأشكر أيضا كل من ساعدني على إتمام هذه المذكرة وإنجاحها ولو بكلمة طيبة.

إهـــــــــــداء

إلى ربي قُربا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم حُبا

حبيبتي وقرّة عيني إلى المرأة العظيمة إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي

عزيزي وسندي بعد الله إلى الرجل الذي كلله الله بالهيبة والوقار وجعله من صفوة الرجال أبا لي

إلى من كانت سندي وعاشت معي حلو الأيام ومُرّها أختي حبيبتي

إلى من استقبلتني بابتسامة وفارقتني بدمعة جدتي رحم الله قلبها

إلى كل أفراد عائلتي من أخوالي وخالاتي وأعمامي وعمّاتي أدام الله عليكم الصحة والعافية وطول العمر

إلى من علموني، إلى من وجهوني

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل حفظكم الله ووفقني الله وإياكم إلى الخير.

مـــقـــدمـــة

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آلـه وصحبه أجمعين أما بعد:

تعد اللغة العربية لغة سامية باعتبارها وعاءً للحضارة والفكر وأداة للتواصل والتعبير مع الغير حتى أن لها ميزة خاصة لا توجد في لغات غيرها وهي أنها لغة القرآن بحيث أن الله عز وجل كرّمها ورفع من شأنها وجعلها لغة كتابه العزيز.

وبما أن للغة العربية مهارات أساسية فقد حازت مهارة الكتابة الصحيحة الأهمية البالغة، حيث يعتبر الإملاء فرعا أساسيا من فروع اللغة العربية وفنا من فنونها ومقياسا لمعرفة المستوى الذي وصل له التلاميذ في تعلمهم، الهدف الأسمى من تعليم الإملاء للمتعلمين هو تمكينهم من الكتابة بشكل صحيح وسليم خالٍ من الأخطاء الإملائية لأن هذه الأخيرة تشوه جمال الإنشاء وتعوق فهم الجملة وتجعل الفكرة غامضة.

فقد ارتبط تعليم نشاط الإملاء بمناهج سابقة تمثلت في تدريس بالمضامين والأهداف والكفاءات ثم المقاربة النصية التي ارتبط ظهورها بالإصلاحات التربوية الحديثة في اعتبارها أن النص محور جميع التعلّمات ومحور النشاطات والدروس الداعمة من نحو وصوف وبلاغة.

وتكمن أهمية المقاربة النصية في أنها تعمل على تمتين المكتسبات القبلية للمتعلم وتمكن المتعلم من معرفة أنواع النصوص وأنماطها ومعرفة العناصر المكونة للنص من تراكيب وألفاظ وعبارات وأدوات الربط.

ومنه كان لزاما علينا أن نقف على المقاربة النصية نظرًا لكونها طريقة جديدة ومعتمدة في تدريس القواعد الإملائية ومن هذا المنطلق جاءت مذكرتنا الموسومة بـ" **المقاربة النصية ودورها في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم . السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا** " ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الرغبة في معرفة مدى مساهمة المقاربة النصية في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم إضافة إلى ضعف مستوى التلاميذ في الإملاء وكثرة الأخطاء الإملائية، ويعود سبب اختيارنا للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أيضا لأنها تُعد سنة

انتقالية حيث ينتقل فيها التلميذ من مرحلة الابتدائي إلى مرحلة المتوسط، وعليه يطرح موضوع بحثنا إشكالية أساسية وهي: ما مدى فعالية المقاربة النصية في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم؟ وتتفرع منها هذه التساؤلات:

_ هل يُمكن اعتبار المقاربة النصية فعّالة في ميدان الإملاء؟

_ هل ساهمت المقاربة النصية في حل بعض المشكلات التي تعترض التلاميذ في نشاط الإملاء؟

_ هل هناك تحسن لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

اقتضت الإجابة على الإشكالية المطروحة تقسيم البحث إلى فصلين، الأول: فصل نظري والثاني: فصل تطبيقي وخاتمة، إذ تضمن الفصل الأول الإطار النظري للبحث عُنونٍ

بـ: نشاط الإملاء وفق المقاربة النصية، احتوى على مبحثين، المبحث الأول يتحدث عن ماهية نشاط الإملاء (مفهومه، أنواعه، طرق تدريسه، أهميته وصعوباته)، المبحث الثاني تحدثنا فيه عن المقاربة النصية (مفهوم النص، مفهوم المقاربة، تعريف المقاربة النصية، أهميتها ومزاياها).

أما الفصل الثاني فقد كان الجانب التطبيقي أو ما يعرف بالدراسة الميدانية لدراستنا هذه، حيث تضمن: التقرير، الاستبانة، ومجالات الدراسة، عينة البحث ومنهج الدراسة

كما قمنا بتحليل استمارتين، الأولى: خاصة بالأساتذة والثانية: خاصة بالتلاميذ، ومناقشة نتائجهما، وحاولنا من خلالها التعرف على مدى فعّالية المقاربة النصية في تثبيت القواعد الإملائية لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وفي الأخير أنهينا بحثنا هذا بخاتمة، جمعت النتائج المتوصل إليها

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية المقاربة النصية في واقع تعليم نشاط الإملاء وإبراز أثرها في تثبيت القواعد الإملائية.

أما عن المنهج فتفرضه طبيعة الموضوع ومن ثم كان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة

فيما يخص الدراسات السابقة فهناك مذكرة ماستر بعنوان" المقاربة النصية وفاعليتها في تعليم النحو العربي في السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب" للطلبة بنعيمة سامية تحت إشراف د عبد القادر بقادر جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016.

وكذلك مذكرة ماستر بعنوان" المقاربة النصية في تعليمية التعبير الكتابي السنة الرابعة متوسط أنموذجا" للطابتين حرزلي وحيدة و شارف ثلجة تحت إشراف د لحلوحي فهيمة جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2018/ 2019.

وأي بحث علمي لا يخلو من صعوبات وعوائق وأهمها: قلة المراجع والكتب التي تتحدث عن المقاربة النصية والإملاء أو المتخصصة في هذا المجال سواءً كانت من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية

وفي الأخير، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة خروبي حورية، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا العمل المتواضع. فإن أصبت فمن الله، وإن كان غير ذلك فحسبي أجر الاجتهاد وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

مـدخـل

مدخل

يعد التعليم في الجزائر أحد أولويات الدولة منذ الاستقلال، حيث تم التركيز أساسا على مكافحة الأمية والتي هي من مخلفات الاستعمار، باعتبار أن التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء مجتمع متطور من جميع النواحي ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وقد مرّ قطاع التعليم إلى يومنا هذا بثلاث مقاربات بيداغوجية هي: المضامين، الأهداف والكفاءات.

فالمقاربة بالمضامين وتسمى أيضا "المقاربة بالمحتوى" تبنتها المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة، تعتبر هذه الأخيرة أن :"عقل التلميذ هو وعاء فارغ يجب أن نملأه بالمعارف، وتعتبر المدرس هو المصدر الوحيد لهذه المعرفة يتلقاها المتعلم ويجزئها في ذاكرته ويسترجعها حين الامتحان."[1]، " كما أنها تنظر إلى التعلم على أنه قائمة من المواد والمحتويات ينبغي تعليمها أو نقلها إلى المتعلم، وتعتمد هذه المقاربة طريقة التلقين في التدريس حيث يتلقى المتعلمون المعلومات والمعارف النظرية دون الاهتمام بمجالات تطبيقها ودون إشراك المتعلمين في بنائها، أما التقييم في هذه المقاربة فيكاد ينحصر في امتحانات واختبارات مبنية على قياس حجم المعرفة المخزّنة في الذاكرة "[2]

أما المقاربة بالأهداف فهي" مقاربة تعتمد في مرجعيتها على النظرية السلوكية بمعنى الربط بين المثير والاستجابة في عملية التعلم، حيث أن الأهداف هي عبارة عن سلوكات قابلة للملاحظة والقياس والتقويم والتي تحدد في أهداف: معرفية، وجدانية ومهارية "[3]

---

[1] الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط (اللغة العربية والتربية الإسلامية). وزارة التربية الوطنية، 2013م، ص08

[2] أطروحة دكتوراه تخصص تعليمية اللغة . تعليمية النحو في ضوء المقاربات البيداغوجية الحديثة . السنة الرابعة متوسط ، 2020-2021 م ، ص96

[3] المقاربات البيداغوجية، مادة البيداغوجيا الفارقية . السنة الأولى ماستر . أ. حمناش ليلى

ولقد اعتبرت هذه المقاربة للمرة الأولى المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية بعدما كان في المقاربة السابقة (المضامين) مجرد متلقٍ سلبي.

أما المقاربة بالكفاءات فهي عبارة عن :" مقاربة تعتمد في مرجعيتها على نظريات التعلم (البنائية، السلوكية، الجشطالتية)[1] جاءت هذه الأخيرة لإثراء وتحسين العمل البيداغوجي وليس التخلي تماما عن المقاربات السابقة التي سادت لمدة طويلة.

تعد المقاربة بالكفاءات خيارا تربويا هاما في جميع المواد والمستويات الدراسية، تسعى إلى الارتقاء بالمتعلم إلى أسمى درجات التربية والتعليم وقد تميزت بالخصائص التالية:

. "المتعلم في قلب العملية التعليمية التعلمية"[2]، حيث تسعى هذه المقاربة إلى إشراكه في عملية بناء المعارف

. "تعتبر المعلم مسهلا ومحفزا على التعلم وبذل الجهد والابتكار حيث يعِدُّ الوضعيات ويحُث المتعلم على التعامل معها، ويتابع باستمرار مسيرة المتعلم من خلال عملية التقويم المستمر."[3]

فأما المرحلة الابتدائية فتعتبر أهم مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر كونها المرحلة الأولى التي يصادفها المتعلم ويتعلم فيها أساسيات التعليم كالكتابة والقراءة والحساب والقواعد اللغوية منها: النحوية والصرفية والإملائية، زيادة على تعليم اللغات الأجنبية: الفرنسية والانجليزية

ففي هذه المرحلة تعد السنة الخامسة من التعليم الابتدائي مرحلة انتقالية مهمة في المسار التعليمي للمتعلم، وفيها يتم بناء الأسس.

---

[1] المرجع السابق

[2] الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، ص08

[3] ينظر. مناهج السنة الرابعة متوسط ص04

1 . مفهوم النص: يقدم لنا الدكتور محمد مفتاح مجموعة من التعريفات المتعلقة بالنص:

"فهو: مدونة كلامية يتألف من الكلام لا من أشياء أخرى غير الكلام

وهو حدث: بمعنى أنه يقع في زمان ومكان محددين لا يعيد نفسه مثله مثل الحدث التاريخي

وتواصلي: بمعنى أنه يهدف إلى إيصال المعلومات ونقل خبرات وتجارب مختلفة إلى المتلقي

وتفاعلي: أي أنه يؤدي وظيفة تفاعلية ويقيم علاقات بين أفراد المجتمع ويحافظ على ذلك

ومغلق: أي أن له نقطة بداية ونقطة نهاية

وتوالدي: أي أنه سبيل أحداث تاريخية ونفسانية ولغوية وتنبثق منه أحداث لغوية أخرى لاحقة له."[1]

2 . مفهوم المقاربة: "هي الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما، وهي مرتبطة بأهداف معينة والهدف من ذلك هو الوصول إلى نتائج وبلوغ غايات أو الانطلاق في مشروع ما وترتبط بمنظور التدريس بالكفاءات الذي لم يعد يهتم بتحصيل المعرفة وإنما أصبح يهدف إلى تحقيق التعلم الفعال الناجح."[2]

3 ــ مفهـوم المقاربــة النصــية:" هـي الطريقـة الاسـتقرائية المعدلـة التـي تنطلـق فـي دراسـة قواعـد اللغـة العربيـة مـن الـنص الأدبـي وهـي أحـدث الطـرق، وتقـوم علـى تحليـل الظـواهر اللغويـة فـي الـنص بمـا فيهـا مـن خصـائص، ويعقـب ذلـك اسـتنباط

[1] بشير إبراهيم إبرير. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق: ط1، عالم الكتب الحديث، جامعة عنابة الجزائر، 2007م، ص89.

[2] سهيلة عيشاوي. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر،2018م، ص[420-421]

القاعـدة منهـا وأخيـرا تـأتي مرحلـة التطبيـق وفيهـا يـتم تـدريس قواعـد اللغـة العربيـة فـي ظل اللغة وتمزج القواعد بالتركيب والتعبير والقراءة بدل تدريسها مستقلة."[1]

4 . مفهوم قواعد الإملاء :

"الإملاء العربي يعني طريقة رسم وكتابة حروف الهجاء العربية وقد اشتق اسم هذا العلم "الإملاء" من الفعل أملى فيقولون: أملى الرجل على الكاتب كلاما، يعني قد ألقى عليه قولا وعهد إليه بكتابته

أما في الاصطلاح فالإملاء هو علم تعرف به أصول رسم الحروف العربية من حيث تصويرها للمنطوق"[2]

4 . مفهوم المتعلم:

"يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم، يمتلك خصائص: عقلية، اجتماعية ونفسية وبناء على هذه الخصائص يمكن تطوير أهداف الأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية."[3]

3 . مفهوم السنة الخامسة ابتدائي:

تعد السنة الخامسة ابتدائي مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر مرحلة تمهيدية للتعليم المتوسط، حيث يتم خلال هذه السنة تقييم مكتسبات ومعارف التلميذ التي سبق تعليمها له في السنوات السابقة، ويعتبر امتحان تقييم المكتسبات الذي تم استحداثه مؤخرا محطة هامة في مسار التلميذ حيث يهدف إلى:

---

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب، ص15

[2] عبد السلام فارس. أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية، ص02

[3] الجيار سيد إبراهيم. دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر ، بيروت لبنان، 2000م، ص288

. تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج

. تحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها

. تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها وتفادي آثارها السلبية على مساره الدراسي قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية

تشمل مناهج السنة الخامسة ابتدائي على مجموعة متنوعة من المواد الدراسية كـ : اللغة العربية . الرياضيات . اللغة الفرنسية . اللغة الإنجليزية . التربية الإسلامية . التربية المدنية . التاريخ والجغرافيا . التربية العلمية.

تهدف هذه المناهج إلى:

. تنمية مهارات التفكير النقدي والابداعي لدى التلاميذ

. تعزيز قيم المواطنة والتسامح لديهم

يكون المتعلم في نهاية السنة الدراسية قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية

أما الكفاءات الختامية فهي أن يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة

. يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه ويوضح وجهة نظره ويعللها وفي المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة

. يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط ويفهمها قراءة مسترسلة واعية من وسائط مختلفة مشكولة وغير مشكولة

. يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية

الـفـصل الأول

الفصل الأول

نشاط الإملاء وفق المقاربة النصية

المبحث الأول: ماهية نشاط الإملاء

أولا: مفهوم الإملاء

ثانيا: أنواع الإملاء

ثالثا: طرق تدريس الإملاء

رابعا: أهمية نشاط الإملاء

خامسا: صعوبات نشاط الإملاء

المبحث الثاني: ماهية المقاربة النصية

أولا: مفهوم النص

ثانيا: مفهوم المقاربة

ثالثا: مفهوم المقاربة النصية

رابعا: أهمية المقاربة النصية

خامسا: مزايا المقاربة النصية

الفصل الأول: نشاط الإملاء وفق المقاربة النصية

1/ المبحث الأول: ماهية نشاط الإملاء

أولا: مفهوم الإملاء:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور على النحو التالي:" الإملاءُ والإملالُ على الكاتب الواحد، وأمليتُ الكاتب أُمْلِي، وأَمْلَلْتُه أَمُلُّهُ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واسْتَمَلَّيْتُهُ الكاتب: سألته أن يمليه عليه "[1]

بمعنى أن الإملاء والإملال نفس الشيء وهذا اللفظ ورد أيضا في القرآن الكريم

. أما في معجم مقاييس اللغة لابن فارس فجاء تعريف الإملاء على النحو الآتي :" (مَلَوَ) الميمُ واللّامُ والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء زمان أو غيره، وأمليت القيد للبعير إملاءً، إذا وسّعتُهُ ، وتمليتُ عمري، إذا استمعتُ به "[2]

أي أن الإملاء مرتبط بفكرة الامتداد في الزمان وغيره

. جاء في فاكهة البستان:" أمللتُ الكِتَاب على الكاتب إملالًا أَلْقَيْتُهُ عليه وأمليتُهُ عليه إملاءً والأولى لغة الحجاز وبني أسد، والثانية لغة بني تميم وقيس ..."[3]

يعني هنا الإملاء هو إلقاء الكلام على شخص ليكتبه

في الأخير يمكن القول بأن: الإملاء بصفة عامة له جذور لغوية عميقة في اللغة العربية، كما أنه ورد في القرآن الكريم أيضا، يتضمن مفهومه الامتداد والتوسع.

---

[1] ابن منظور. لسان العرب، مادة (أ.مَ.لَ): ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر،1307هـ، ص[160 . 161]

[2] ابن فارس. معجم مقاييس اللغة، مادة (مَلَوَ)، دار الفكر، ج5، 1979م ، ص352

[3] أحمد بن محمد بن علي الفيومي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (مَ.لَ.لَ)، المكتبة العلمية، بيروت، ج2، ص580

اصطلاحا: عُرِّف الإملاء على النحو التالي:

الإملاء هو:" العلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان كما يهتم بالأحرف التي تزاد والتي تحذف من الألفاظ والتنوين وأنواع اللام ومواقع الهمزة وغيرها الكثير من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة بحيث تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في الكتابة "[1]بمعنى أن الإملاء يعتبر علما أساسيا لضمان الكتابة الصحيحة في اللغة العربية ويشمل قواعد متنوعة كـ: الأحرف، التنوين، اللام والهمزة ... حتى أن الإتقان الجيد للإملاء يساعد الكاتب على تجنب الأخطاء الشائعة.

. هو" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد "[2] أي أن الإملاء يبدأ بالصوت أي عند تحدثنا نصدر أصواتا تحمل معنى إذن فالإملاء هو عملية تحويل هذه الأصوات إلى شكلها المكتوب

. أما حسن شحاتة فعرفه على أنه: "نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تُزاد والحروف التي تُحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام الشمسية والقمرية"[3] أي أن الإملاء حسب شحاتة ليس مجرد قواعد بسيطة بل هو نظام شامل يتناول جوانب مختلفة من الكتابة الصحيحة في اللغة العربية

---

[1]سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية: ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ، 2014م، ص9.

[2]زهيدي أبو خليل. الإملاء الميسر: ط1، دار أسامة، الأردن . عمان، 1998م، ص5.

[3]حسن شحاتة. تعليم الإملاء في الوطن العربي: ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1999م، ص11

يمكن القول في النهاية بأن الإملاء هو علم أساسي لضمان الكتابة الصحيحة في اللغة العربية وهو أيضا عملية تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة، كما أنه يتناول جوانب متعددة من الكتابة ويهدف إلى ضمان صحة الكتابة وفهم المعنى

ثانيا: أنواع الإملاء

ينقسم الإملاء إلى أربعة أنواع ألا وهي :

أ . الإملاء المنقول: معناه " أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا"[1] أي أن المعلم يقوم بكتابة قطعة الإملاء على السبورة بخط واضح ومميز مع التركيز على الكلمات التي يرغب في تدريب التلاميذ عليها، حيث أنه يقوم بإبرازها عن طريق كتابتها بخط غليظ أو وضع خط تحتها أو كتابتها بلون مختلف، بعد ذلك يقوم التلاميذ بنقلها مباشرة من السبورة على دفاترهم بعد قيامهم بقراءتها وفهمهم لمعناها.

من فوائد الإملاء المنقول أنه يعوّد التلاميذ قوة الملاحظة في الدرس كما أنه يساعدهم على تحسين مهارة الكتابة كما يدربهم على القراءة أيضا

طريقة تدريسه: يسير المدرس على حسب الخطوات التالية:[2]

1/ التمهيد لموضوع القطعة بقراءتها وفهمها قبل الكتابة

2/ عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو على سبورة إضافية دون أن تضبط كلماتها في البطاقة

3/ قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية

4/ قراءات فردية من التلاميذ

[1] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، 1975 م، ص1

[2] المرجع نفسه، ص15

5/ أمثلة في معنى القطعة

6/ تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة وكلمات مشابهة لها

7/ النقل ويراعى فيه: إخراج الكرّاسات . يملي المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة . يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة

8/ قراءة المدرس القطعة مرة أخرى

9/ جمع الكرّاسات بطريقة منظمة وهادئة

10/ إذا بقي من الحصة شيء من الوقت يمكن استغلالها بعمل آخر مفيد.

إنّ طريقة تدريس الإملاء المنقول هي عملية منظمة تبدأ بتهيئة التلاميذ نفسيا وذهنيا للنص بعد ذلك يأتي عرض النص مكتوبا أمامهم سواء أكان في السبورة أو في الكتاب ثم يقرأ النص قراءة واضحة مع التأكيد على النطق السليم للكلمات بعد ذلك تأتي مرحلة الكتابة أين يقوم التلاميذ بنقل النص على دفاترهم مع مراقبة المعلم لهم ومتابعتهم ودعمهم إذا واجهوا كلمات صعبة سواء أكانت في الكتابة أو الفهم، وأخيرا تجمع أعمال التلاميذ واستغلال الوقت المتبقي في عمل آخر مفيد كـ: تحسين الخط مثلا، هذا النوع من الإملاء يهدف إلى تحسين الخط والكتابة الصحيحة، كما يقوم بتدريب التلاميذ على الالتزام بالنموذج الصحيح للكلمة.

ب . الإملاء المنظور: ومعناه "أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم وتُملى عليهم بعد ذلك"[1]، أي أن المعلم يقوم بعرض قطعة مكتوبة على التلاميذ يجب عليهم قراءتها وفهم معناها وحفظها في أذهانهم لأنه بعد ذلك سيقوم المعلم بحجبها وإخفاء القطعة عن نظرهم ويتم ذلك بـ: مسح السبورة أو إغلاق الكتاب ثم يقوم المعلم في الأخير بإملاء نفس القطعة على التلاميذ فيجب عليهم أن يعتمدوا على

[1] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، المرجع السابق، ص17

ذاكرتهم البصرية والسمعية لإعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح، من مزاياه أنه: يقوي الذاكرة البصرية كما أنه يُنمّي التركيز والانتباه ويُهيّئ للإملاء الاستماعي بشكل أفضل.

طريقة تدريسه:

" هي طريقة تدريس الإملاء المنقول، إلّا أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها تُحجب القطعة عن التلاميذ ثم تُملى عليهم "

إن طريقة تدريس الإملاء المنظور تشبه خطوات تدريس الإملاء المنقول في بدايتها، حيث أن المعلم يقوم بداية بعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وتهجي بعض الكلمات الصعبة، لكنّ الفرق الجوهري بينهما هو أنّ: القطعة في الإملاء المنظور تُخفى عن التلاميذ قبل أن يُباشروا في كتابتها مما يجعل الاعتماد الكلي على ذاكرتهم البصرية وعلى فهمهم لمعناها وقدرتهم على تذكر طريقة نطق الكلمات.

جـ . الإملاء الاستماعي: ومعناه "أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لها لما فيها من الكلمات الصعبة تُملى عليهم"[1] بمعنى أن التلاميذ يستمعون إلى القطعة المقروءة من طرف المعلم ويحاولون كتابتها بناء على الأصوات التي تسمع وذلك بتذكرهم لشكل هذه الكلمات، من مميزاته أنه يطور مهارات الاستماع والفهم كما أنه ينتقل بالمتعلمين من اعتمادهم على حاسة البصر وتذكر الصورة البصرية إلى حاسة السمع والربط بين الرموز الصوتية للكلمات وصورها كما أنه يهدف إلى:

. تنشيط ذاكرة المتعلمين

. تدريبهم على حسن الاستماع والانصات

. يجعل المتعلمين يعتمدون على أنفسهم فيما يكتبون

[1] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، المرجع السابق، ص17 . 18

طريقة تدريسه: يسيّر المدرس على حسب الخطوات التالية:[1]

1/ التمهيد، باتباع الطرق المتبعة في التمهيد لدرس المطالعة

2/ قراءة المدرس القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة

3/ مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة

4/ تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة

5/ إخراج التلاميذ الكرّاسات وأدوات الكتابة

6/ قراءة المدرس القطعة مرة ثانية

7/ إملاء القطعة ويراعى في الإملاء ما يلي:

. تقسيم القطعة وحدات

. إملاء الوحدة مرة واحدة

. استخدام علامات الترقيم في الكتابة

. مراعاة الجلسة الصحية

8/ قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة

9/ جمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة

10/ شغل باقي الحصة بعمل آخر

إنّ الإملاء الاستماعي يعد مرحلة متقدمة في تعلم الإملاء، وهو عبارة عن عملية متكاملة تبتدأ بتهيئة التلاميذ، ثم تقديم نموذج سمعي للقطعة وبعد مناقشة معناها مع تذليل الكلمات الصعبة، ثم مرحلة الإملاء الفعلي للقطعة مع تقديم إرشادات وتوجيهات للسلوك وآداب

[1] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، المرجع السابق، ص18 . 19

الكتاب من طرف المعلم، الهدف منه هو تحويل اللغة المنطوقة إلى لغة مكتوبة بشكل سوي وصحيح

د . الإملاء الاختباري: " والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تُملى عليه القطعة بعد الاستماع إليها وفهمها، دون مساعدة له في الهجاء" [1]

فهذا النوع من الإملاء تحديدا يقوم فيه المعلم بإملاء نص جديد لم يسبق للتلاميذ التدرب عليه مما يدفعهم إلى الاعتماد على معلوماتهم السابقة حول القواعد الإملائية والذاكرة البصرية للكلمات، كما أنه يهدف إلى تدريب التلميذ على الاعتماد الكلي على نفسه في الكتابة ومعرفة الأخطاء الإملائية الشائعة لمعالجتها وتحديد نقاط القوة والضعف في مهارات التلميذ الإملائية كما يغرس فيه سلوكات إيجابية كالتركيز والهدوء أثناء الكتابة

طريقة تدريسه:

"هي طريقة تدريس الإملاء الاستماعي، مع حذف مرحلة الهجاء"[2]

[1] إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، المرجع السابق، ص20

[2] المرجع نفسه، ص21

طـرائـق تـدريـس الإمـلاء: ويمكن أن تصنف هذه الطرائق ما بين طرائق سائدة أو أخرى مقترحة أو مستحدثة وفيما يلي نتناول الطرائق التي تندرج تحت كل:

أ . الطريقة الوقائية: "وتعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين التلاميذ وتراعي هذه الطريقة جانبين هما: تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيع التلميذ أن يميز كل صوت من أصوات الكلمة عن الآخر، وتدريب التلميذ على كتابة الصور السليمة لما أخطأ فيه باستخدام السبورة"[1]

أي أن هذه الطريقة تركز على أمرين: الأول هو التأكد من أن التلاميذ يسمعون وينطقون الكلمات بشكل صحيح، الثاني ألا وهو عند وقوع خطأ من تلميذ يستخدم المعلم مباشرة السبورة ليوضح للجميع كيف تكتب الكلمة بشكل صحيح بجانب ذلك الخطأ حتى لا يقع التلاميذ مرة أخرى في الأخطاء ويمكنهم حتى التعلم من أخطائهم، سميت وقائية لأنها تحاول منع وقوع الأخطاء من خلال التركيز على النطق الصحيح ومن خلال التصحيح السريع والفوري للأخطاء فور وقوعها

ب . الطريقة السمعية الشفوية اليدوية: "فإنها تعتمد على أسس التهجي السليم وهو رؤية الكلمة والاستماع إليها والمرانة اليدوية على كتابتها، فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا والتلفظ بها نطقا وكتابة"[2]

إن هذه الطريقة تركز في تدريس الاملاء على استخدام ثلاث حواس رئيسية في عملية تعلم كتابة الكلمات بشكل سليم وصحيح وهي: السمع والنطق واليد، في هذه الطريقة أيضا يتعلم المتعلم كتابة الكلمات من خلال رؤيتها مكتوبة، كما أنه يسمع نطقها الصحيح ثم يقوم

[1] لعوبي سهام. الأخطاء الاملائية لدى التلاميذ أسبابها وسبل علاجها، جامعة الجزائر2، 2021م، ص281

[2] المرجع نفسه، ص281

بكتابتها بنفسه إذن فاستخدام العين والأذن واليد معا يساعدهم على تذكر الكلمات بشكل أفضل وكتابتها بشكل صحيح وصائب

أهـمية الإمـلاء :

" للإملاء منزلةٌ كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل أهمية عن النحو والصرف وغيرهما. فلكل غايته وهدفه وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء، فيما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى الاحتقار والازدراء.

وهكذا نجد أهمية الإملاء في توجيه الرسم الصحيح للكلمات العربية. هذه الأهمية التي هي في غنى عن الإطناب والإسهاب.

ومع هذا فقد حُرِم في الآونة الأخيرة ما يستحقه من عناية وتقدير، فالكتب والمذكرات التي قام بتأليفها بعض علماء اللغة، ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة تندثر وتنحصر عن ميدان القراءة والدرس، كما أن للإملاء أهمية نفسية عظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكون لديه شخصية مستقلة، ويشعر بذاته، ويصبح قادرا على التعبير عن نفسه، وأنه جدير بتلقي العلم. والتواصل مع المعلم من خلال كتاباته في الدفاتر والاختبارات التحريرية، بينما العجز أو الضعف في الكتابة يؤدي إلى أزمة نفسية يعانيها التلميذ, لشعوره أنه أبكم كتابةً. ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن فهمه لمعلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء والانعزال، ما يؤدي في النهاية للتسرب الدراسي."[1]

فالإملاء يحتل مكانة عالية ومهمة في اللغة العربية مثله مثل النحو والصرف إذ أنه يبرز الكتابة بشكل صحيح وسليم من الأخطاء الكتابية الشائعة حيث أن الخطأ الإملائي يعد بمثابة تشويه للنص ومعيق للفهم، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلّا أن الاهتمام به قلّ مع مرور السنين رغم كل الجهود المبذولة في السابق من طرف علماء اللغة.

[1] جوبر عبد الحفيظ واوكالي نجاح. أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 6، العدد: 01، جامعة المسيلة . الجزائر، 2022م ، ص 39

صعوبات الإملاء: هناك بعض المشكلات التي تعترض الإملاء وهي:[1]

1 . الشكل أو الضبط: يقصد به وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف، مما يشكل مصدرا رئيسا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية

2 . قواعد الإملاء وما يواجهها من صعوبات:

. الفرق بين رسم الحرف وصوته

. ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف

. تعقيد قواعد الإملاء وكثرة استثناءاتها والاختلاف في تطبيقها

3 . اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة: إن تعدد صور الحرف يُربك التلميذ، ويزيد من إجهاد الذهن أثناء عملية التعلم، كما يوقعه في اضطراب نفسي لأن التلميذ يربط جملة من الأشياء بعضها ببعض

4 . استخدام الصوائت القصار: لقد أوقع عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار التلاميذ في صعوبة التميز بين قصار الحركات وطوالها وأدخلهم في باب اللبس فرسموا الصوائت القصار حروفا

5 . الإعراب: كما أن مواقع الكلمات من الإعراب يزيد من صعوبة الكتابة، فالكلمة المعربة يتغير شكل آخرها بتغير موقعها الإعرابي سواء أكانت اسما أم فعلا.

[1] سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية: ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2014م ، ص9

المبحث الثاني: ماهية المقاربة النصية

أولا : مفهوم النص :

لغة : "إن المتأمل في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) يجد أن المادة اللغوية (نَ.صَ.صَ) تعني النص وجمعه نُصُوصٌ، أصله نَصَصَ وهو على وزن فَعَلَ، يُقال: نَصَّ، يَنُصُّ نَصًّا، والنَّصُ رفعك الشيء، ونَصَّ الحديث يَنُصُّهُ نَصّا: رَفَعَهُ، وكل ما أظهر فقد نَصَّ ومنه المِنَصَّةُ"[1]

هنا مفهوم النص ينحصر حول الرفع وإظهار الشيء بوضوح

. جاء في متن اللغة:" النص مصدره وأصله أقصى الشيء الدال على غايته أو الرفع والظهور"[2]

إن كلمة " النص" لها مصدر وأصل ويجب أن يكون هذا الأخير واضحا ومحددا في معناه

. أما في المعاجم الغربية فـ : "كلمة " نص " " Texte " مشتقة من الكلمة اللاتينية "Textus" ومعناه النسيج، "Textil" وفعله "Textere" بمعنى نَسَجَ أو ظَفَرَ"[3]

نستخلص من خلال هذه التعريفات أنّ لفظة نَصَّ لها دلالات مختلفة في المعاجم العربية وأيضا في المعاجم الغربية، ففي المعاجم العربية انحصرت دلالتها على الرفع والإظهار: أما في المعاجم الغربية فدلّت على النّسيج

---

[1] بشير إبراهيم إبرير. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق: ط1، عالم الكتب الحديث، جامعة عنابة الجزائر، 2007 م، ص23

[2] أحمد رضا. معجم متن اللغة: ط1، دار مكتبة الحياة، بيروت، ج5،1958م، ص472

[3] فوزية عزوز. المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي: ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان،2016م، ص45

اصطلاحا: اختلف تعريف النص بين العرب وبين الغرب فجاء على النحو التالي:

1. مفهوم النص في التراث العربي: حين انتقالنا إلى مفهوم النص في التراث العربي نجد أن الاهتمام بالنص عند العرب القدامى ضئيل باستثناء الإمام الشافعي الذي يعد أول من تناول النص في نظريته عن البيان

. أما الشريف الجرجاني فعرف النص قائلا: "النص ما ازداد وضوحا على المعنى الظاهر لمعنى في نفس المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى كما يقال أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي كتن نصا في بيان محبته، وما لا يحتمل إلا معنى واحدا، وقيل: ما لا يحتمل التأويل"[1]

بمعنى أن النص هو الكلام الواضح الذي يعبر عن قصدية المتكلم بدقة، ولا يترك مجالا للتأويلات المختلفة

2 . مفهوم النص في اللسانيات الغربية: وردت كلمة Texte في كتاب سوسير في سياق حديثه عن الكلام المنطوق والمكتوب فقال:" لما كان الكلام المنطوق يفلت في أغلب الأحيان عن الملاحظة فإنه يتعين على الألسني أن يقرأ أيضا حسابا للنصوص المكتوبة... "[2]

وبهذا فإن مفهوم النص في كتاب سوسير ورد عرضا من قبيل الاسم العام الذي يطلق في اللغة الفرنسية على تجسيد الظاهرة اللغوية، وكان سوسير يستعمل عوضا عنه مصطلحات أرى تتعلق بتسمية الأنواع الأدبية[3]

---

[1] الشريف الجرجاني. كتاب التعريفات، دار الريان للتراث، مكتبة لبنان ، 1985م، ص309.

[2] شاوش محمد. أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية "تأسيس نحو النص"، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 2001م، ص26.

[3] بشير إبراهيم إبرير . تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق: ط1، عالم الكتب الحديث، جامعة عنابة . الجزائر، 2016م، ص54.

3. مفهوم النص عند اللغويين الغربيين:

. تذهب جوليا كريستيفا إلى أن: "النص "جهاز شبه لساني" "Paralinguistique" يعيد توزيع نظام اللسان "Langue" عن طريق ربطة الكلام "Parole" التواصلي راميا بذلك إلى الإخبار مباشرة مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة"[1]

أي أن النص عندها هو عبارة عن جهاز يربط بين اللغة والكلام، كما أنه يسمح بالتواصل مع نصوص أخرى

. أما هاليداي ورقية حسن فقد أكدا في كتابهما: "الاتساق في الإنجليزية" بأن: "النص هو وحدة لغوية في طور الاستعمال وهو لا يتعلق بالجمل وإنما يتعلق بواسطتهما وهما يركزان على الوحدة والانسجام في النص من خلال الإشارة إلى كونه وحدة دلالية"[2]

أي أنهما يركزان على الجانب التطبيقي للنص ويعتبرانه وحدة لغوية متماسكة ذات معنى

[1] يقطين سعيد. انفتاح النص الروائي: ط2، المركز الثقافي، الدار البيضاء . المغرب، 2001م، ص19

[2] محمد عزّام. النص الغائب" تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2001م

ثانيا: مفهوم المقاربة

لغة: جاء تعريفها في لسان العرب لابن منظور في المادة اللغوية (قَ.رَ.بَ): "قَرُبَ، القُرْبُ نقيض البُعدِ، وقُرب الشيء بالضم، يَقْرُبُ قُرْبًا وقُرْبَانًا أي: دَنَا ... واقْتَرَبَ الوعدُ أي تَقَارَبَ والتَّقَارُبُ ضد التَّبَاعُد ... وقَارَبَ الشيء: دَنَاهُ"[1]

. أما في معجم الوسيط فقد جاء التعريف كالآتي: "قَرُب الشيء قُرْبًا وقُرْبَانًا: دَنَا مِنهُ وبَاشَرَهُ وللشديد في النهي عن الأمر"[2]هناك مشتقات مختلفة لكلمة "المقاربة" لكن جميعها تنصب حول فكرة الاقتراب والتقارب وهو عكس التباعد

. وفي التنزيل العزيز قال: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾[3] بمعنى" أن الله عز وجل يقول ناهيا عباده عن الزنا وعن مقاربته وهو مخالطة أسبابه ودواعيه"[4]ويضاف إلى معنى الاقتراب معنى المباشرة أي: التفاعل المباشر مع الشيء

. ووردت في مختار الصّحاح للرازي: (قَرُبَ) بالضَمّ (قُرْبًا) بضمّ القافِ أي دَنَا، وإنما قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[5] ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة والإحسان[6] بمعنى أن مقاربة "الزنا" هنا تعني عدم الاقتراب من أي شيء يؤدي إليه مثل: الأسباب والدوافع

من خلال التعريفات اللغوية للمقاربة يتضح لنا أن الفعل قَرَبَ يدل على الدنو والاقتراب إلى الشيء

---

[1]ابن منظور. لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي كبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي: ط1، دار المعارف، القاهرة، ص3566

[2]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة "قَرَبَ"، ص723

[3]القرآن الكريم. سورة الإسراء، الآية 32

[4]ابن كثير. تفسير القرآن العظيم: ط1، دار ابن حزم، بيروت . لبنان، ص1116، 2000م

[5]القرآن الكريم. سورة الأعراف، الآية 56

[6]أبو بكر الرازي. مختار الصحاح: ط5، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت، مادة (ق ر ب)، 1999م، ص250.

اصطلاحا:

. المقاربة حسب الفارابي هي: "Approche وهي كيفية دراسة مشكل أو معالجة غاية لبلوغها، وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يُجنده في لحظة معينة"[1] أي أنها طريقة أو منهج يستخدم لدراسة مشكلة أو بمعنى آخر هي طريقة التفكير التي يتبعها الباحث أو الدارس من أجل الوصول إلى نتيجة

. والمقاربة هي: "تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب: الطريقة، الوسائل، الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط البيئي، النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة"[2] فهي عملية تخطيط وتنفيذ لمشروع عمل مع مراعاة كل العوامل التي قد تؤدي إلى نجاحه

. ويعرفها لوجندر Legendre بأنها: "مهارة تعليمية أساسها مجموعة من القواعد المحددة والإجراءات المفحوصة علميا، وتنسب التقنية إلى أسلوب العمل أو الإنتاج المُسند إلى التجربة أكثر من المعرفة العلمية أو النظرية"[3] فالمقاربة هنا تعني وضع مجموعة من القواعد والإجراءات بناء على أسس علمية بهدف تسهيل العملية التعليمية مع التركيز على الجانب العلمي أيضا

نستنتج مما سبق ذكره أن المقاربة تعني في مجملها مجموع التصورات والمبادئ التي يتم من خلالها التخطيط للمنهج الدراسي لتصوره وتقديمه.

---

[1] الفارابي عبد اللطيف وآخرون. معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك: ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر،1994م، ص21.

[2] الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص202

[3] براح ياسمين ومهدي صبرين. المقاربة النصية بين آلية التدريس وتذليل صعوبات التعلم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر (LMD)، تخصص: لسانيات عامة، 2023/2022م، ص8

ثالثا: المقاربة النصية: عند إعادة تركيب مصطلح مقاربة مع مصطلح النص يتشكل لدينا مصطلح أتى مع الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية ألا وهو المقاربة النصية.

. تعرف المقاربة النصية من منظور بيداغوجي بأنها: "مقاربة تعليمية Approche didactique تهتم بدراسة بنية النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل وليس إلى دراسة الجملة فقط، لأن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء ومنسجم العناصر، ومن هنا تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نص محكم البناء ومتوافق المعنى "[1] يعني ذلك أنها تركز على دراسة النص كوحدة كاملة وليس مجرد مجموعة من الجمل، كما تهدف إلى فهم كيفية تماسك النص وترابط أجزائه مت خلال ظاهرتي الاتساق والانسجام كما تسعى إلى رصد الشروط التي تساعد على إنتاج نص متماسك وله معنى .

المقاربة النصية حسب عابد فتيحة هي " اتخاذ النص نواة لمختلف الأنشطة اللغوية إذ يبين البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، الصرفية، النحوية، الأسلوبية والدلالية. كما تنعكس عليه المؤشرات السياقية (المقامية، الثقافية، الاجتماعية) وبذلك يصبح النص بؤرة العملية التعليمية بكل أبعادها "[2] أي أن النص هو محور الدرس ومركز العملية التعليمية وهو الأساس الذي تُبنى عليه جميع الأنشطة اللغوية المختلفة كما يكشف أيضا عن البنية الكبرى للغة ويعكس أيضا المؤشرات السياقية التي تحيط به.

يمكن القول من خلال التعريفات السابقة أن المقاربة النصية ترتكز على النص لبناء كفاءة للمتعلم وهي مقاربة من المقاربات البيداغوجية المعتمدة في عملية التعليم.

---

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب . جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م، ص15

[2] عابد فتيحة. المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط . رسالة ماجيستير . جامعة الحاج لخضر، 2011 . 2012م، ص166

أهمية المقاربة النصية: للمقاربة النصية أهمية كبيرة تكمن في:

- بفضلها يصبح المتعلم عنصرا مساهما في بناء معرفته بنفسه انطلاقا من سعيه إلى الملاحظة والاكتشاف
- يتدرب المتعلم على دراسة النص دراسة شاملة تنطوي تحتها عدة مجالات منها: المعجمية، التركيبية، الدلالية والتداولية
- تقوي لديه نزعة التعبير والتواصل الشفوي والكتابي فيتمكن من التعبير عن حاجاته[1]
- تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية
- الاستفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها
- اعتبار اللغة وحدة متكاملة في فروعها[2]
- تعمل على تمتين المكتسبات القبلية للمتعلم وتمكن المتعلم من معرفة أنواع النصوص وأنماطها وذلك بالوقوف على خصائص النمط المستهدف
- تتيح للمتعلم إمكانية رصد العناصر المكونة للنص التي تجعله يفهم المعاني ويستوعب العلاقات الداخلية المتحكمة في اتساقه وانسجامه[3]

---

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج . منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص17 . 18

[2] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم المتوسط، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص06

[3] شريفي ليلى. المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، ص43 . 44

مزايا المقاربة النصية: تمتاز المقاربة النصية بعدّة إيجابيات نذكر منها[1]:

- تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية: وذلك بتوظيفها مشافهة في المواقف التعلمية والوظيفية باستثمار المعارف والتعلمات الجديدة في إنتاج النصوص الجديدة
- تسمح بتنويع أشكال التعبير التي تقدم للمتعلمين وذلك من خلال تنويع أنماط النصوص التي تكون منطلقا لمختلف الأنشطة
- تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مع النص مهما كانت
- تجعل المتعلم قادرا على التحكم في قدراته وإمكاناته اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها النص
- تزيل ما علق في أذهان المتعلمين من أن قواعد الإملاء صعبة باقتصارها على الأحكام العملية

يتضح لنا في الأخير أن للمقاربة النصية دور هام في العملية التعليمية من خلال إكساب المتعلمين وتزويدهم بآليات فهم النص وإنتاجه كما أنها تزودهم بالمعارف التي يمكن لهم استثمارها على المدى البعيد.

[1]بن نعمية سامية. المقاربة النصية وفاعليتها في تعليم النحو العربي في السنة الأولى ثانوي . شعبة آداب، جامعة قاصدي مرباح، 2016م ، ص26

الـفـصل الـثـانـي

الفصل الثاني

دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: جمع البيانات

1 . التقرير

2 . الاستبانة

ثانيا: مجالات الدراسة

1 . المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري

2 . عينة البحث

3 . منهج الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: تحليل أسئلة الاستمارة الخاصة بالأساتذة

ثانيا: تحليل نتائج استبيان التلاميذ

ثالثا: مناقشة النتائج

رابعا: التوصيات والمقترحات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: جمع البيانات

1 . التقرير:

الأربعاء 23 أفريل 2025، مدرسة الوشفون عبد الرحمان . المدية

الأستاذة: بوهدة منيرة

المستوى الدراسي: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الفوج(أ)

عدد التلاميذ: 33 تلميذ (16أنثى و17ذكر)

أهداف الحصة:

درس المدّ لفظا ورسما هو درس من دروس الإملاء التي تطبق كل 15 يوما، المدرج في المقطع 8 من الوحدة الأولى، يستعمل فيه الأستاذ الوسائل التعليمية كالسبورة واللوحة... إضافة إلى التخطيط المسبق للدرس، الهدف التعليمي في الأخير هو أن يميز المتعلم بين المدّ لفظا وبين المد رسما

سير الحصة:

يبدأ الأستاذ الحصة بمراجعة الدرس الماضي ويتم ذلك بطرح أسئلة وإجابات التلاميذ تكون فردية باستعمال اللوحة

الشرح الأساسي:

ثم تأتي مرحلة التمهيد للدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة مباشرة لاستخراج الأمثلة التي تخدم الهدف وتدوينها على السبورة، ثم تأتي مرحلة الشرح مدتها10 دقائق خلالها يقدم فيها التلميذ تساؤلات وأمثلة تبرز مدى استيعابه للكفاءة المستهدفة بعدها تأتي المرحلة ما قبل

الأخيرة وهي استخلاص الخلاصة وتدوينها من طرف الأستاذ على السبورة وذلك بمساعدة المتعلمين، تليها قراءات فردية ثم المطالبة بكتابتها على كراس الإملاء

التفاعل مع الطلاب:

تفاعل الطلاب مع المعلم وشاركوا في إجابات فردية باستعمال اللوحة وتصحح الأخطاء جماعيا ثم فرديا

تقنيات التعليم:

لا، لم تستخدم أي تقنيات حديثة مثل التعليم عبر الأنترنت أو التطبيقات التفاعلية

إدارة الصف:

تمكن المتعلم بفضل المراقبة والتشجيعات والتحفيزات المعنوية من الحفاظ على النظام والانضباط في الفصل

مشاركة الطلاب:

لا، لم يقسم التلاميذ إلى مجموعات للعمل بل هناك أعمال فردية داخل الكرّاسات

التقييم والمقياس:

نعم، يتم تقييم تقدم التلاميذ بشكل مستمر أثناء الحصة وذلك بالتنويع فمرة الأسئلة الشفوية ومرة التمارين الفورية

كانت استجابة التلاميذ جيدة وتم تحقيق الأهداف التعليمية

الملاحظات الخاصة بالطلاب:

لا، لم يواجه التلاميذ صعوبة في فهم الدرس بل كان تجاوبهم محفز وسريع لأن الظاهرة الإملائية المدروسة كانت مُدرجة في برنامج السنة الرابعة ابتدائي

نعم سارت مراحل الحصة كما كان مخطط لها تماما ولم تكن هناك أي تحديات.

2 . الاستبانة: تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث التربوي استخداما، ويعود ذلك إلى أن الكثير من الباحثين يرونها سهلة الاستخدام وسهلة الإعداد والتوزيع والجمع، ويقصد بها: " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها "[1] فهي وسيلة مباشرة وسهلة الاستخدام تستعمل لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع معين من قبل فئة معينة من الأشخاص

ثانيا: مجالات الدراسة

أ . المجال المكاني: قمت بإجراء الدراسة في ولاية المدية وتم ذلك في مدرستين هما:

. مدرسة الوشفون عبد الرحمان

. مدرسة بطاش عبد القادر

ب . المجال الزماني: تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024 . 2025 حيث بدأت الدراسة الميدانية من 6 أفريل 2025 إلى غاية 20أفريل، وتم خلالها توزيع استبيانات على أساتذة التعليم الابتدائي، واستبانة أخرى خاصة بالتلاميذ

جـ . المجال البشري: تم تحديد الدراسة في المجال البشري من الأساتذة الموظفين في المدرستين نذكر منهم: الأستاذة منيرة بوهدة، الأستاذ أتشي حسان ...، حيث بلغ عدد الأساتذة 14 أستاذا، والتلاميذ من الذكور والإناث بلغ عددهم 67 تلميذا، باعتبارهم المعنيين الأقرب للدراسة.

[1] خروبي حورية. تعليمية البلاغة العربية في المرحلة المتوسطة . مقاربة نصية .، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها تخصص: تعليمية اللغة، جامعة أحمد زبانة غليزان، 2020م، ص158.

2 . عينة البحث: إن تحديد العينة يُبنى أساسا على مجال الدراسة وعلى طبيعة الموضوع فالعينة هي: "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[1] فهي أداة هامة وأساسية في البحث العلمي، وهي جزء مصغر يجب علينا أن نختاره بعناية ثم نجري دراستنا عليه، ومن ثم استعمال النتائج المتحصل عليها وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل.

3 . منهج الدراسة: يحدد منهج الدراسة استنادا على طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة، فالمنهج هو: "ذلك الطريق أو الأسلوب الذي يختاره الباحث من بين عدة طرق وأساليب علمية (المناهج) بما يتناسب مع موضوع بحثه، وذلك لمعالجة إشكاليته وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج بشأنها"[2]

وتبعا لذلك اعتمدت لدراسة الإشكالية المطروحة على: المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمت بوصف الطريقة المستحدثة التي طبقتها وزارة التربية الوطنية في كل المدارس الجزائرية وهي المقاربة النصية ودورها في تثبيت القواعد الإملائية عند المتعلم

والمنهج الوصفي التحليلي هو: "ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة منها: طريقة المسح وطريقة دراسة الحالة. وتحتاج هذه الطرق إلى خبرة وجهد الباحث كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها بكل عناية"[3]

---

[1] العينات وطرق اختيارها، مبررات استخدام العينات في البحوث العلمية، الجامعة المستنصرية ، 2023م، ص02

[2] إشكالية منهجية البحث في العلوم الإنسانية بين التقنية والعلمية . التفسير وعلوم القرآن . لـ: د. رياض عميراوي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . قسنطينة ، 2019م ، ص123

[3] دليل الباحث في كتابة البحث وشكله (الخطة والبحث النهائي)، جامعة الجنان، طرابلس . لبنان ، 2015 . 2016م، ص04

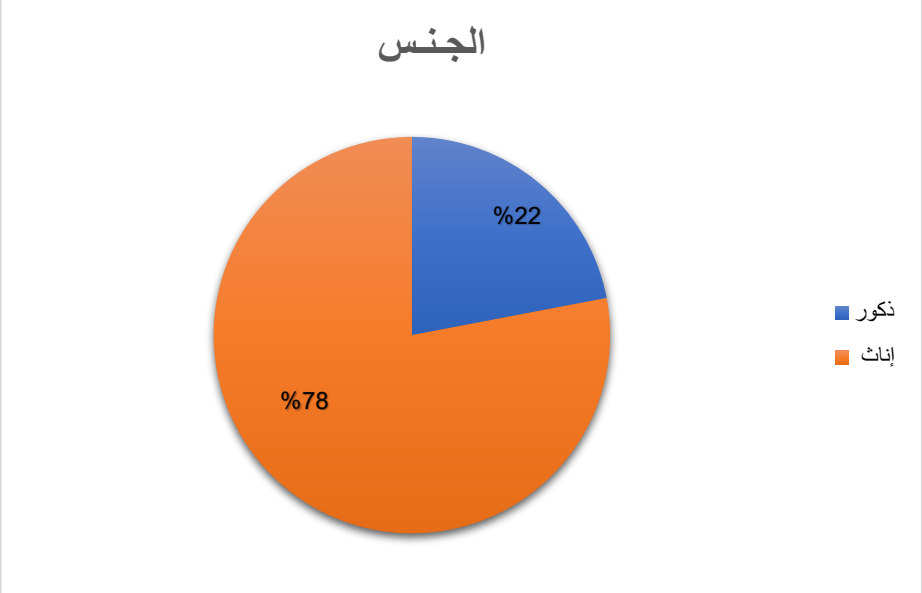
المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا: تحليل أسئلة الاستبيان الخاص بالأساتذة:

- البيانات الشخصية:

أ . جدول رقم 01: يوضح نسبة الأساتذة وتوزيعهم حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة ا
ذكر	03	%22
أنثى	11	%78
المجموع	14	%100



التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور 22%وهي أقلمن نسبة الإناث بكثير حيث قدرت هذه الأخيرة بـ 78%وهذ الفرق الكبير يبدو منطقيا لأن مجال التعليم غالبا مايعتبر مناسبا لفئة الإناث على حساب فئة الذكور، لأن الإناث هنّ الأكثر ميلا للتعليم باعتبار امتلاكهنّ القدرة على التعامل مع التلاميذ خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

ب . الجدول رقم 02: يوضح تخصص الأساتذة:

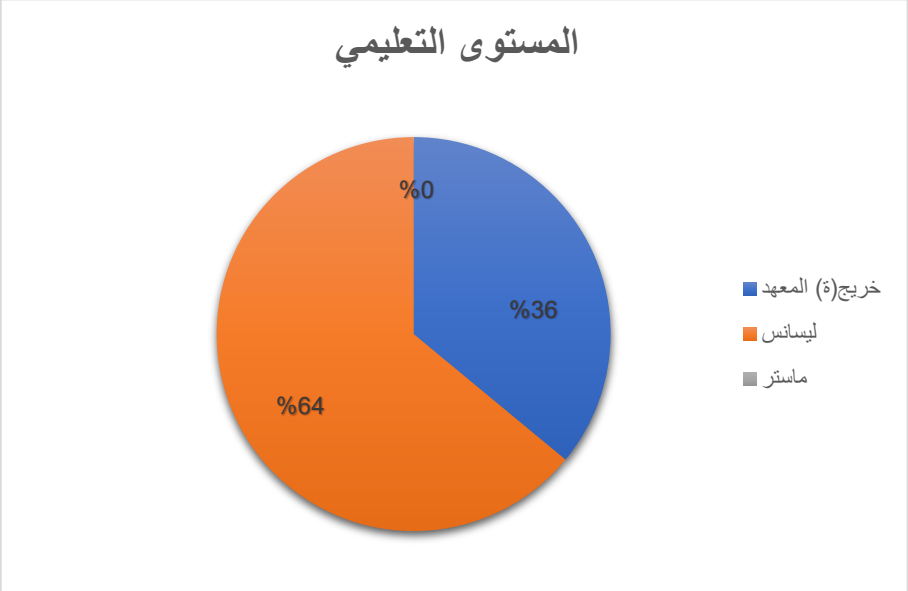
التخصص	التكرار	النسبة
لغة عربية	12	%86
حقوق	01	%7
علم النفس	01	%7
المجموع	14	%100



التحليل: يُبيّن الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين درسوا تخصص لغة عربية 86%ونسبة 7% لكل من درسوا تخصص حقوق وتخصص علم النفس، وهذا ما يوضح أن خريجي قسم اللغة والأدب العربي يكتسحون الساحة التربوية بشكل كبير، كما أنها تخصص مطلوب في ميدان التعليم عن غيره من التخصصات الباقية، وهذا ما يؤثر إيجابا على تعليم اللغة العربية للتلاميذ.

ج . الجدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي للأستاذ:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
خريج(ة) المعهد التكنولوجي	5	%36
ليسانس	9	%64
ماستر	0	% 0
المجموع	14	%100



التحليل: يُلاحظ أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس هي الأعلى حيث قدرت بـ 64%تليها نسبة خريجي المعهد التكنولوجي قدرت بـ 36%، اللافت للنظر هو عدم وجود أساتذة حاصلين على شهادة الماستر، سبب هذا الأمر في الغالب يكون راجعا إلى وزارة التربية الوطنية حيث أنها تشترط في مسابقات التوظيف شهادة الليسانس بشكل أساسي أكثر من الشهادات الأخرى.

د . الجدول رقم 04: يوضح سنوات تدريس الأساتذة

سنوات التدريس	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	%14
من 5 .10 سنوات	4	%29
10 سنوات فما فوق	8	%57
المجموع	14	%100



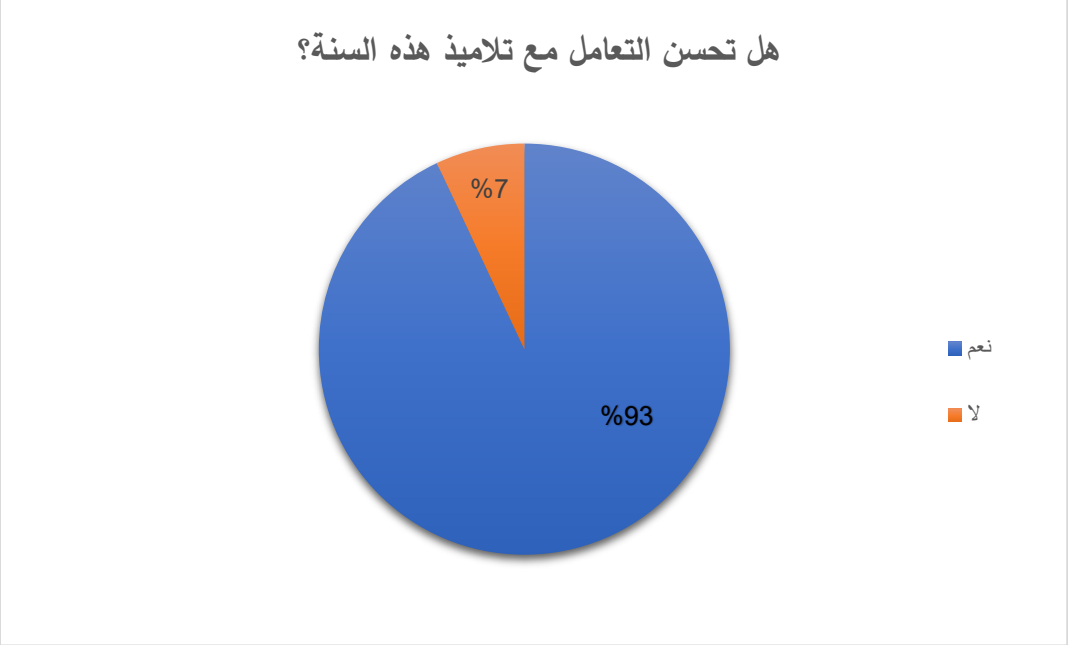
التحليل: المُلاحظ من خلال الجدول أن نسب إجابات الأساتذة من حيث حول سنوات التدريس كانت كالتالي: 57% بالنسبة للأساتذة الذين لديهم 10 سنوات تدريس فما فوق، في حين نجد نسبة 29% بالنسبة للأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من 5 . 10 سنوات، أما نسبة 14% فكانت للأساتذة الذين لديهم أقل من 5 سنوات تدريس، وهذا مؤشر جيد باعتبار أن الأساتذة ذوي 10 سنوات تدريس لديهم الخبرة والكفاءة في التدريس على مدار السنين لأن الأقدمية والتجربة كفيلة بتقديم الأفضل دائما.

- أسئلة متعلقة بموضوع البحث:

1/ بيانات تتعلق بطبيعة النصوص المدرسية:

_ هل تحسن التعامل مع تلاميذ هذه السنة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	13	%93
لا	1	%7
المجموع	14	%100



التحليل: أشار أغلب الأساتذة بأنهم يُحسِنون التعامل مع تلاميذ هذه السنة حيث قُدّرت نسبتهم بـ 93%، في حين نجد معلما واحدا أقرّ أنه لا يُحسن التعامل مع تلاميذه، ربما ليس لديه الخبرة الكافية في التعامل مع تلاميذه.

_ هل ترى بأن النصوص تتناسب مع مستوى التلميذ؟

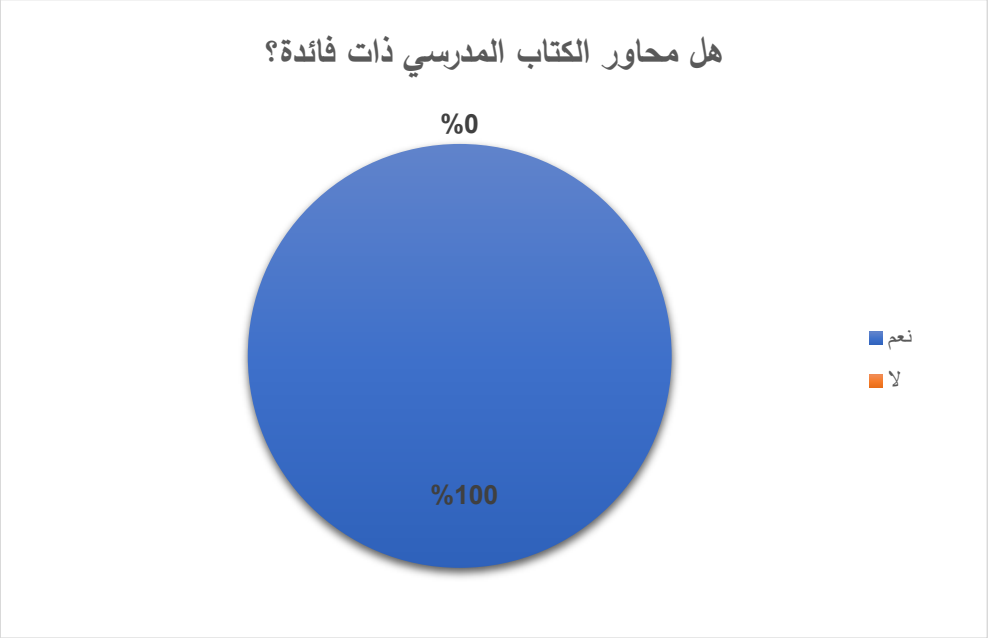
الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	3	%22
لا	2	%14
نوعا ما	9	%64
المجموع	14	%100



التحليل: يُبرز الجدول أعلاه أن 64% من أفراد العينة يرون أن النصوص تتناسب نوعا ما مع مستوى التلميذ في المقابل هناك 22% قالوا نعم تتناسب مع مستوى التلميذ والنسبة المتبقية وهي 14% قالوا بأنها لا تتناسب مع مستوى التلميذ، كل هذا يؤكد على أن بعض النصوص عالية المستوى لا تتناسب مع المستوى المطلوب لربما من الأفضل أن تكون لتلاميذ التعليم المتوسط مثلا.

_ هل محاور الكتاب المدرسي ذات فائدة بالنسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية؟

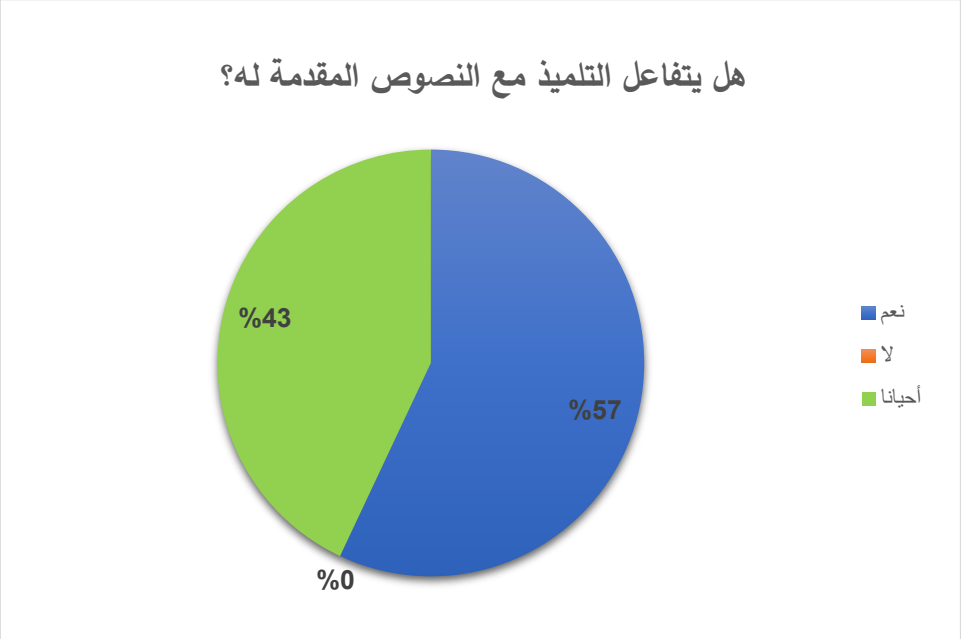
الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100



التحليل: نُلاحظ من خلال الجدول أن كُلَّ الأساتذة أقرّوا أن محاور الكتاب المدرسي ذات فائدة حيث بلغت نسبتهم 100%، لكن نسبة الفائدة متفاوتة بالنسبة للتلميذ حسب حرصه وحسب تجاوبه مع الدرس وفهمه وكذلك قدرة المعلم على إيصال الفكرة والشرح الجيد.

_ هل يتفاعل التلميذ مع النصوص المقدمة له؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	8	%57
لا	0	% 0
أحيانا	6	%43
المجموع	14	%100



التحليل: تعددت آراء الأساتذة حول تفاعل التلميذ مع النصوص حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين قالوا نعم بالفعل يتفاعل التلاميذ مع النصوص المقدمة له حيث قدرت نسبتهم بـ 50% ويرجع ذلك لنوع النصوص المقررة في الدروس فهناك نصوص سهلة مبتذلة لذلك يتفاعل معها التلميذ وهناك نصوص صعبة وغير مفهومة لذلك لا يتفاعل معها، وهناك سبب آخر منطقي أيضا وهو دور الأستاذ في شرح النصوص فهناك من يجتهد لكي يشرح النصوص ويستعمل كبل الوسائل للتسهيل وهناك من لا يُبالي.

_ هل الوقت كافٍ لإنهاء كل النصوص المبرمجة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	5	%36
لا	9	%64
المجموع	14	%100



التحليل: يُبيّن الجدول أعلاه أن نسبة 64% كانت للأساتذة الذين قالوا أن الوقت غير كافٍ لإنهاء كل النصوص المبرمجة بسبب أن البرنامج الدراسي طويل جدا وإدراج نصوص مكثفة، في ذات الوقت أقر 36% من الأساتذة على أن الوقت يكفيهم لإنهاء كل النصوص المبرمجة.

2/ بيانات تتعلق حول تصميم الأنشطة:

_ هل تشجع الأنشطة المتعلمين على المشاركة الفعّالة مع النصوص؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	13	%93
لا	1	%7
المجموع	14	%100

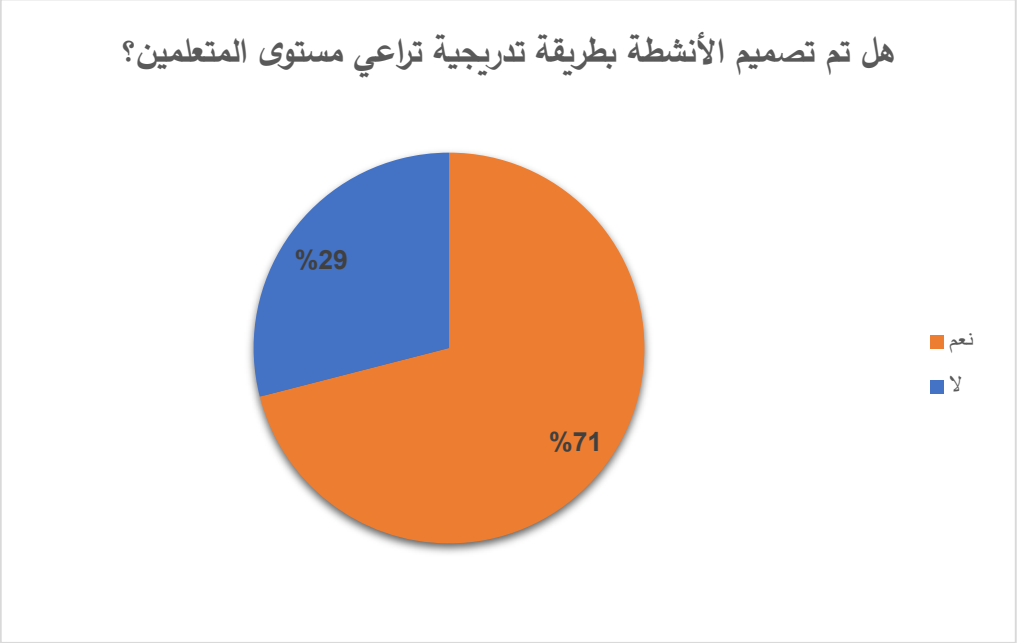


التحليل: أشار أغلب الأساتذة بأن الأنشطة تشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة مع النصوص حيث قدرت نسبتهم بـ 93% فالأنشطة هي: "ما يقوم به المتعلم داخل الفصل وخارجه وذلك بالتوجيه والإرشاد من قبل المشرف عليه"[1] بمعنى أنها كل ما يفعله التلميذ ليتعلم ويكتسب مهارات جديدة والمعلم هنا دوره كمرشد وموجه أي أنه يُرشد التلاميذ ويساعدهم على الاستفادة من هذه الأنشطة.

[1] الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، بن مامة حليمة، مجلة آفاق علمية: مجلد2 عدد 1، 2020م ، ص [295 . 296]

_ هل تم تصميم الأنشطة بطريقة تدريجية تُراعي مستوى المتعلمين؟ :

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%71
لا	4	%29
المجموع	14	%100

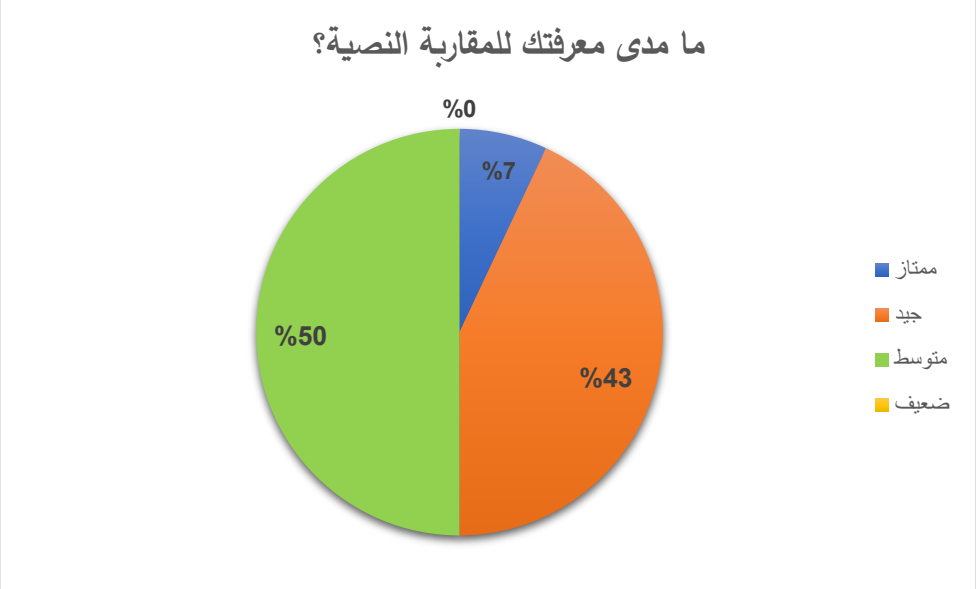


التحليل: يُبرز الجدول أعلاه أن نسبة71% من أفراد العينة يرون أن الأنشطة صُمّمت بطريقة تدريجية تراعي مستوى المتعلمين وهذا أمر جيد لأن التدرج في تدريس الأنشطة يُساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب من أجل بناء المعرفة وحتى يكون تعلمهم أكثر فعالية.

3/ بيانات تتعلق بتطبيق المقاربة النصية على القواعد الاملائية:

_ ما مدى معرفتك للمقاربة النصية؟:

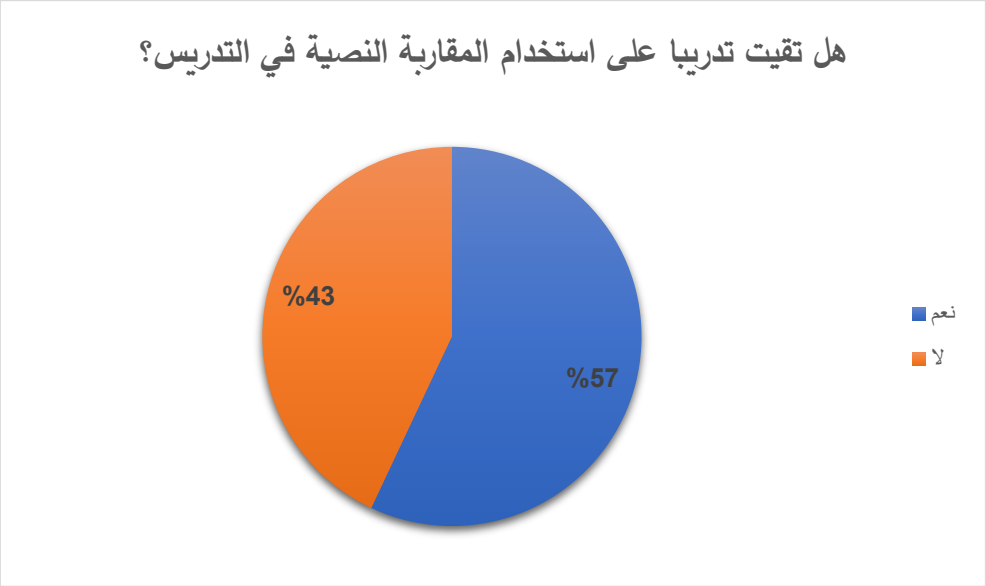
الأجوبة	التكرار	النسبة
ممتاز	1	%7
جيد	6	%43
متوسط	7	%50
ضعيف	0	%0
المجموع	14	%100



التحليل: المُستنتج من خلال الجدول أن نسب إجابات الأساتذة حول مدى معرفتهم المقاربة النصية كانت كالآتي: 50% بالنسبة للذين يعرفون المقاربة النصية معرفة متوسطة، أما 43% فكانت للأساتذة للذين يعرفون المقربة النصية جيدا، أما أستاذ واحد أقرّ بأنه يعرفها معرفة ممتازة، وهذه النسب جيدة لأنها تدل على دِراية الأساتذة بالمقاربة النصية لكنهم قد يحتاجون إلى تكثيف ممارستهم لها حتى تتسنى لهم معرفتها معرفة ممتازة.

_ هل تلقيت تدريبا على استخدام المقاربة النصية في التدريس؟ :

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	8	%57
لا	6	%43
المجموع	14	%100

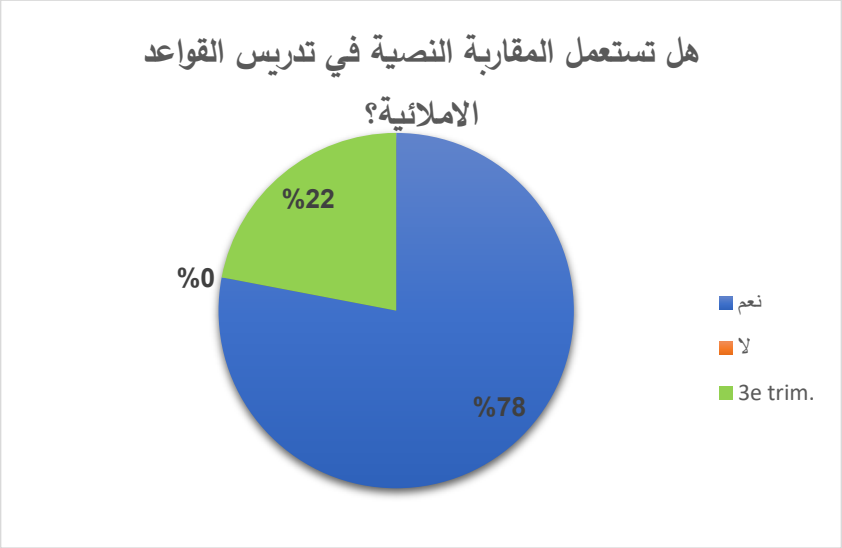


التحليل: تعددت آراء الأساتذة حول تلقيهم تدريبا على استخدام المقاربة النصية في التدريس، حيث قدرت نسبة الأساتذة الذين قالوا أنهم تلقوا تدريبا على استخدامها في التدريس بـ57% وهذا أمر جيد لأن الذي تلقى تدريبا فإنه بالضرورة يمتلك الوسائل والأدوات اللازمة لتطبيق المقاربة النصية في التدريس، فالتدريس هو: "عملية مخططة ومنظمة ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى اعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية "[1]

[1] محمد محمود ساري حمادنه و خالد حسين محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق...أساليب...استراتيجيات: ط1، عالم الكتب الحديث، إربد . الأردن، 2012م، ص23

_ هل تستعمل المقاربة النصية في تدريس القواعد الاملائية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	11	%78
لا	0	%0
أحيانا	3	%22
المجموع	14	%100



التحليل: أشـــار أغلب الأســـاتذة إلى أنهم يســـتعملون المقاربة النصـــية لتدريس القواعد حيث قدرت نسبتهم بـ 78% بمعنى أن المقاربة النصية هي عملية من أجل تدريس القواعد الاملائية "تكمن أهميتها باعتبارها مقاربة بيداغوجية تصـــبو في جوهرها إلى امتلاك المعارف التي يحملها النص الثقافية والأخلاقية والاجتماعية من جهة تســـعى أيضـــا إلى إكساب المتعلم ناصية اللغة وشكلها وفق بنيتها النصية من جهة أخرى ومنه يغدو النص المنطلق أو الأســـاس في بناء التعلمات على اختلاف أنواعها وأنماطها"[1] أي أن المقاربة النصـــية لا تركز فقط على المعارف بأنواعها التي يحملها النص تهدف أيضـــا إلى مساعدتهم على فهم اللغة بشكل أدق.

[1] فعالية المقاربة النصية في البناء المعرفي . مهارة القراءة أنموذجا .، سامية بن يامنة، 2017م، ص2

_ ما مدى فعالية المقاربة النصية في تعزيز فهم التلاميذ للقواعد الاملائية؟ :

الأجوبة	التكرار	النسبة
فعالة جدا	14	%100
غير فعالة	0	%0
المجموع	14	%100



التحليل: كافة الأســـاتذة جاءت إجابتهم بأن المقاربة النصـــية لها فعالية في تعزيز فهم التلاميذ للقواعد الاملائية وهذا إن دلّ على شـيء فإنما يدل على أن المقاربة النصـية هي عملية ناجعة وأثبتت مكانتها من خلال تعزيز فهم التلاميذ للقواعد الاملائية لأنها تساعدهم على الفهم وتطبيق القواعد الاملائية بشكل أفضل.

_ كيف يتم تقويم تعلّم المتعلمين للقواعد الاملائية؟ :

الأجوبة	التكرار	النسبة
اختبارات	2	%14
تمارين	9	%64
واجبات	3	%22
المجموع	14	%100



التحليل: نُلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة أقرت أن تعلم المتعلمين للقواعد الاملائية يتم بواسطة التمارين وذلك بنسبة 64% فالتمارين حسب أحمد حساني هي:" الوسيلة التعليمية الجوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يجعله قادرا على الممارسة والأداء في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية "[1] المعنى أن التمارين هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وهو عبارة عن نشاط من أنشطة اللغة يجب أن يكون خاضعا لمعايير منهجية أي غير عشوائي.

[1] حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000م، ص149

_ كيف تقيم مستوى تحسن أداء التلاميذ في القواعد الاملائية بعد تطبيقك للمقاربة النصية؟ :

الأجوبة	التكرار	النسبة
تحسن كبير	11	%78
تحسن متوسط	3	%22
لا يوجد تحسن	0	%0
المجموع	14	%100



التحليل: لاحظ معظم الأساتذة أن مستوى التلاميذ في القواعد الإملائية بعد تطبيق المقاربة النصية قد تحسن بشكل كبير وهذا شيء إيجابي ودليل على أنها حققت أهدافا تعليمية كما أن التلاميذ فهموا القواعد الإملائية بشكل أفضل وارتفع مستواهم مما جعل الأساتذة يُلاحظون الفرق الشاسع.

_ هل تتضمن النصوص الظواهر الاملائية المستهدفة بشكل واضح وبارز؟ :

الأجوبة	النسبة	التكرار
نعم	11	%78
لا	3	%22
المجموع	14	%100



التحليل: هناك شبه إجماع بين الأساتذة على أن النصوص تتضمن الظواهر الإملائية المستهدفة بشكل واضح وبارز وذلك بنسبة 78% بمعنى أن الأساتذة يُقرّون على أن هناك ترابط بين النصوص والظواهر الإملائية وأن النصوص مُزودة بالظواهر الإملائية لا يكاد يخلو نص من ظاهرة إملائية على الأقل.

_ هل تم اختيار نصوص متنوعة لتغطية مختلف الظواهر الإملائية؟ :

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	12	%86
لا	2	%14
المجموع	14	%100



التحليل: يرى معظم الأساتذة أنه بالفعل تم اختيار نصوص متنوعة لتغطية مختلف الظواهر الاملائية وذلك نسبة 86% وذلك لأن النصوص المتنوعة تجعل من التلميذ نشطا وحيويا في الدرس، فيجعل المعلم يحرص على تقديم كل ما عنده وتبليغ المعلومات كما يجب والتنويع أبلغ من التكرار سواء أكان بالنسبة للمعلم أو للتلاميذ.

- أسئلة عامة:

1/ التحديات التي تواجه تدريس القواعد الإملائية وفقا المقاربة النصية:

_ مشكل الوقت والبرنامج المتنوع والمكثف

_ اختلاف الكتابة عن اللفظ . صعوبة الفصل والوصل . صعوبة استخدام علامات الترقيم

_ عدم اكتساب التلميذ لرصيد لغوي وإملائي كافي

_ عدم التوافق الكلي لبعض النصوص مع القواعد الإملائية المستهدفة

_ ضرورة تحليل النصوص ليتمكن المتعلم من فهم معاينها ويستثمرها في إنتاج نصوص خاصة

_ العسر الكتابي . سلامة اللغة . خلط بين الحروف المتقاربة لفظا وكتابة . الخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة . الخلط في كتابة الهمزة

_ عدم اكتساب المتعلم قواعد اللغة نحوا وصرفا ناهيك عن قواعد الإملاء التي تُعنى بسلامة ما نتلفظ ونكتب

_ الفروق الفردية بين التلاميذ مما يؤدي إلى صعوبة معالجة الأخطاء الواردة أثناء الحصة

_ هي في استنباط أو استخراج الظاهر الإملائية من النصوص

2/ النصوص التي تفضل استخدامها لتعليم القواعد الإملائية:

_ النصوص التاريخية أو ما يرتبط بالسير الذاتية لشخصيات الأمة لتقوية الشخصية عند الطفل وجذب اهتمامه

_ أفضل استخدام النصوص القصيرة والممتعة (القصص، أناشيد...) لأنها تجذب انتباه التلاميذ وتسهل التعلم بطريقة ممتعة

_ أفضل استخدام نصوص بسيطة وتدريجية تراعي مستوى المتعلمين

_ النصوص الاجتماعية واللغوية وكل ما يراه الأستاذ مناسبا لتعليم القواعد الإملائية وبناء شخصية سوية للمتعلم

_ النصوص الفنية التي تحتوي على القواعد الإملائية المطلوبة

_ النصوص المنسجمة والطويلة شفهيا أو كتابيا

_ النصوص السردية لأنها تكون بسيطة وواضحة

3/ التغييرات المُلاحظة في استجابة التلاميذ بعد استخدام المقاربة النصية بدلا من استخدام الطرق التقليدية:

_ يتم من خلال استخدام المقاربة النصية حيث تمكن المتعلم من اكتساب اللغة والقضاء على الصعوبات التي تعيق عملية التعلم

_ نعم، تُأثر المقاربة النصية على تفاعل التلميذ لأنه تقوم بالتحليل والنقاش

_ تمكن المتعلم من اكتساب اللغة والقضاء على الصعوبات التي تعيق عملية التعلم

_ لم أر أيّ تغيير

_ نرى الاستجابة من خلال اكتساب التلاميذ لمهارات القراءة الصحيحة لنطق مخارج الحروف وضبط الكلمات بالشكل والتشوق إلى التعلمات الجديدة

_ نعم لاحظت ذلك لأنها تجعل الدرس أكثر واقعية مقارنة بالطريقة التقليدية

_ نعم في بعض النصوص المقدمة، وهذا راجع إلى نوعية النصوص وقيمتها الأدبية والتحليلية

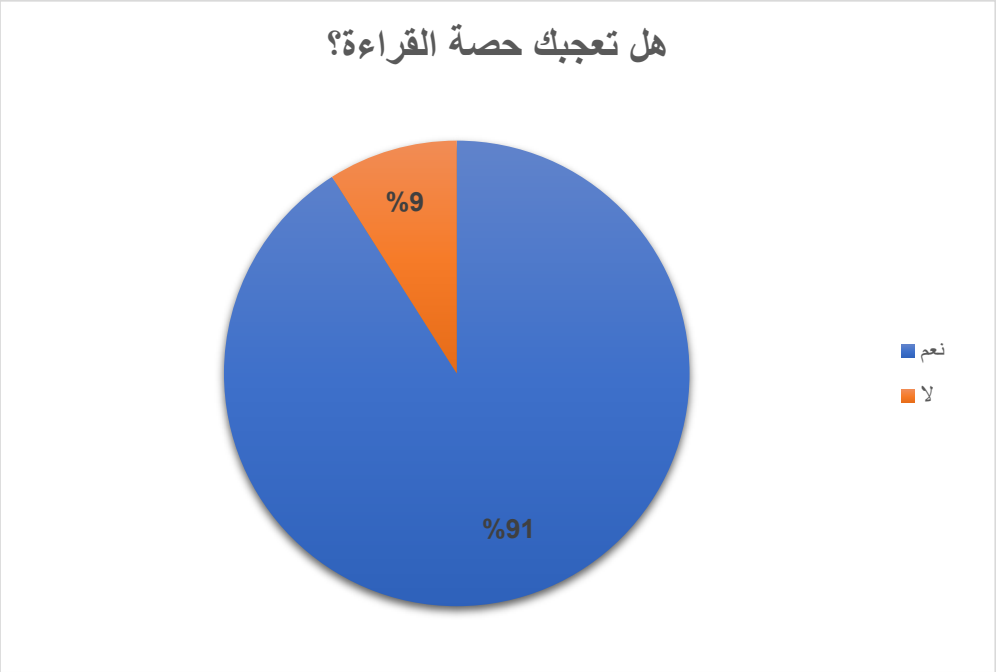
4/ استخدام تطبيقات ومواقع الكترونية لتعزيز المقاربة النصية في تدريس الإملاء:

_ نعم، نستخدم مواقع الكترونية للاستفادة من الخبرات والتجارب الميدانية لبعض الأساتذة.

ثانيا: تحليل نتائج استبيان التلاميذ

1/ هل تعجبك حصة القراءة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	61	%91
لا	6	%9
المجموع	67	%100

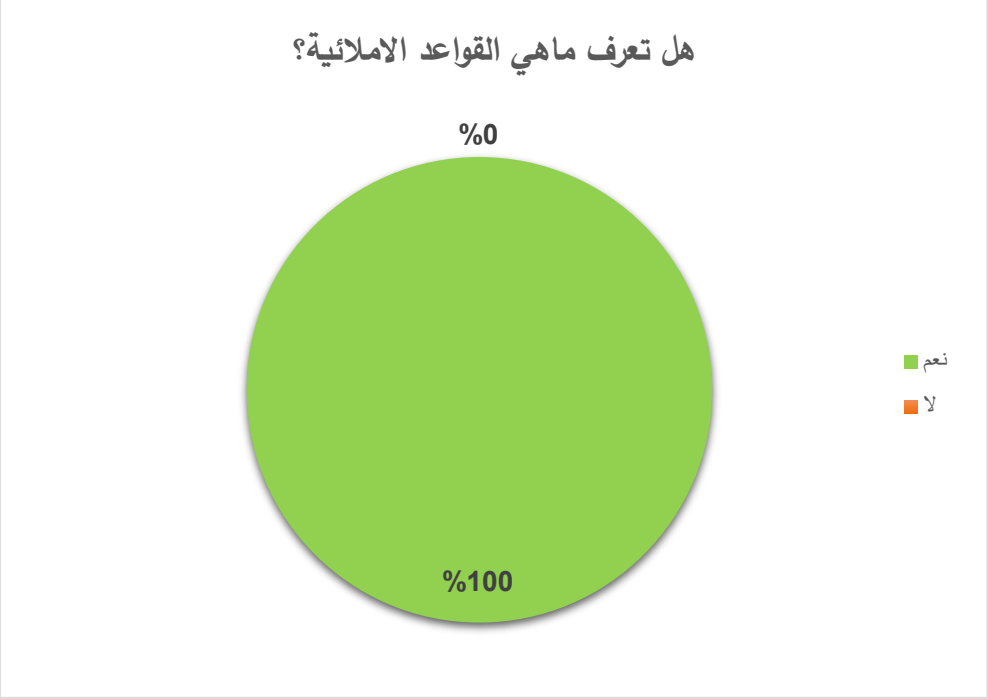


التحليل: أقرّ معظم التلاميذ على أن حصة القراءة تعجبهم وذلك بنسبة 91% وهذا مؤشر جيد، لأن القراءة: "وسيلة الفرد نحو التكيّف وتحصيل المعرفة، وهي أداء لفظي سليم ونشاط عقلي"[1] بمعنى أنها ركيزة أساسية التي تجعل من الفرد ينسجم مع محيطه ويكتسب مختلف العلوم والمعارف.

[1] طرائق تعليم مهارة القراءة وأثرها في تعليمية اللغة العربة . المرحلة الابتدائية أنموذجا .، إبتسام زريق، جامعة أم البواقي . الجزائر، 2022م ، ص97

2/ هل تعرف ماهي القواعد الاملائية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	67	%100
لا	0	%0
المجموع	67	%100



التحليل: أجمع كافة التلاميذ على رأي واحد وهو أنهم يعرفون القواعد الإملائية، ويرجع ذلك إلى تلقيهم تعليما ممتازا وشاملا للقواعد الإملائية كما أن المعلم داخل القسم يبذل قصارى جهده لتعليمهم.

3/ هل تجد صعوبة في القواعد الاملائية؟

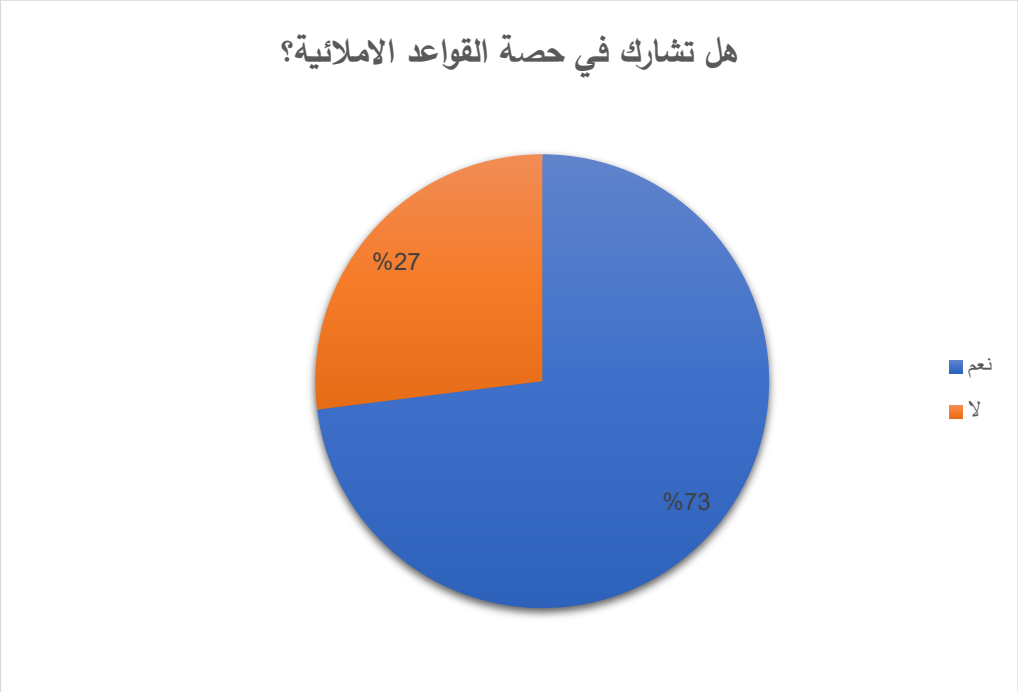
الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	18	%27
لا	49	%73
المجموع	67	%100



التحليل: جاءت إجابات التلاميذ متفاوتة، فهناك من لا يجد صعوبة في حصة القواعد الاملائية حيث بلغت هذه النسبة 73%، المؤشر جيد لأنه يدل على أن المعلم في حصة القواعد الاملائية ومن أجل إفهام التلاميذ يستخدم طرق تدريس مبسطة وواضحة كما أنه من الممكن أن يكون التلاميذ مستفيدون من وسائل أخرى تعليمية لمساعدتهم مثل: الألعاب والبرامج التكنولوجية.

4/ هل تشارك في حصة القواعد الاملائية؟

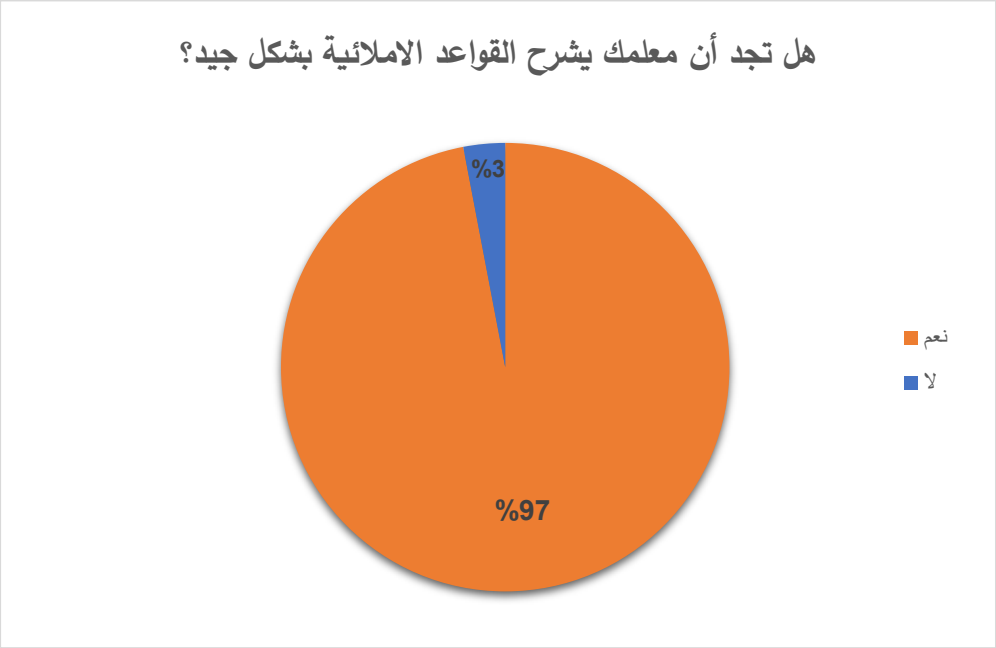
الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	49	%73
لا	18	%27
المجموع	10	%100



التحليل: 73% من العينة المدروسة أكدوا على مشاركتهم في حصة القواعد الاملائية هذا يعني أنهم فعّالون مع الدرس ويشـاركون، أما النسـبة المتبقية والتي بلغت 27% قالوا بأن لا يشـاركون في حصـة القواعد الاملائية وهذا راجع إما لعدم فهمهم الدرس أو شـعورهم بالخجل أو الملل.

5/ هل تجد أن معلمك يشرح القواعد الاملائية بشكل جيد؟

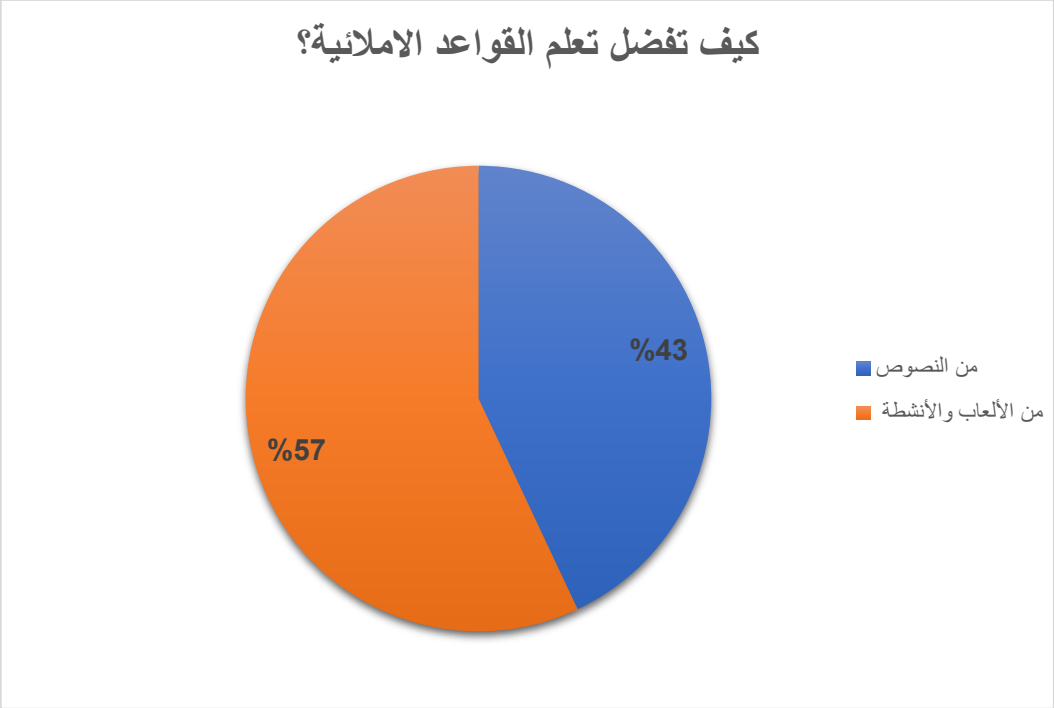
الأجوبة	النسبة	التكرار
نعم	65	%97
لا	2	%3
المجموع	67	%100



التحليل: من خلال الجدول نُلاحظ أن 97% من أفراد العينة يرون أن معلمهم يشرح القواعد الاملائية بشكل جيد وهذا مؤشر إيجابي يدل على جودة التدريس العالية وعلى أن التلاميذ راضون عما يقدمه المعلم من شرح وتبسيط، كما أن للمعلم الدور الهام وفعّالية قوية في إيصال القاعدة للتلميذ.

6/ كيف تفضل تعلم القواعد الاملائية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
من النصوص	29	%43
الألعاب والأنشطة	38	%57
المجموع	67	%100



التحليل: من خلال الجدول نُلاحظ أن النتائج جاءت موزعة على النحو الآتي: 57% من أفراد العينة يفضلون تعلم القواعد الاملائية بواسطة الألعاب والأنشطة أي أنها بالنسبة لهم طريقة ممتعة وفعالة لاستيعابهم وفهمهم للقواعد الاملائية، وكذلك تتطلب منهم المشاركة بنشاط وخفة كما أنها تسليهم وتقتل الملل داخل القسم كما تخلق فيهم روح المنافسة والتسابق.

ثالثا: مناقشة النتائج (التوصيات)

- ضرورة تدريب الأساتذة تدريبا مكثفا حول تطبيق المقاربة النصية في التدريس
- تقريبا كل النصوص المبرمجة لا تناسب مستوى التلاميذ
- البرنامج الدراسي مكثف وطويل نوعا ما لا بد من الوزارة إعادة النظر فيه لأن الوقت لا يكفي لإنهائه
- أسلوب الألعاب والأنشطة يعد طريقة ناجحة لتدريس القواعد الإملائية
- الأنشطة صممت بطريقة تدريجية كما أنها تراعي مستوى المتعلمين
- إن المقاربة النصية فعّالة في تعزيز فهم التلاميذ للقواعد الإملائية
- بالتمارين يُقوّم الأستاذ تعلم المتعلمين للقواعد الإملائية
- تحسن مستوى أداء التلاميذ في القواعد الإملائية بشكل كبير بعد تطبيق المقاربة النصية

خـــاتـــمـــة

خاتمة

تناولت في هذه الدراسة موضوع:" المقاربة النصية ودورها في تثبيت القواعد الاملائية عند المتعلم . السنة الخامسة من التعليم الابتدائي . وذلك للإجابة على نص الإشكالية الآتية: ما مدى فعّالية المقاربة النصية في تثبيت القواعد الاملائية عند المتعلم؟ وقد خلصت إلى النتائج الآتية:

- المُلاحظ على المقاربة النصية أنها تسعى إلى بناء شخصية المتعلم من خلال تحقيق التكامل بين أنشطة المادة الواحدة ومختلف المواد التعليمية، مما يكسب المتعلم القدرة على التواصل الفعال وحل المشكلات التي تواجهه في حياته
- معرفة القواعد الإملائية لا تعني فقط العمل بها داخل المؤسسات التربوية، بل تتعدى ذلك إلى الحياة اليومية العامة
- إن الهدف من تدريس القواعد الإملائية يسعى لتحقيق 3غايات أساسية:تنظيم شكل الكتابة وتوضيح هيئتها الصحيحة، تبسيط قراءتها وفهمها، تيسير عملية فهم النص
- أغلبية الأساتذة يرون أن تدريس قواعد الإملاء وفق المقاربة النصية فعّال إلى حد ما
- معظم الأساتذة يستعملون المقاربة النصية لتدريس القواعد الإملائية، هذا دليل على اكتساح المقاربة النصية مجال التعليم ونجاحها في ذلك
- هناك شبه اتفاق بين الأساتذة على أن مستوى أداء التلاميذ في القواعد الإملائية تحسن تحسنا كبيرا بعد تطبيق المقاربة النصية
- أغلب أفراد العينة المختارة يرون أن الوقت غير كافٍ لإنجاز كل النصوص المبرمجة
- لا بد من الوزارة إعادة النظر مرة أخرى في البرنامج الدراسي المقرر، وذلك بتقليص حجمه نظرا لضيق الوقت.

الـمـلاحـق

الملحق رقم 1: استمارات خاصة بأساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

الملحق رقم 2: استمارات خاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الملحق رقم 3: درس من دروس القواعد الإملائية

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس ـ المدية ـ
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

استبيان موجّه لأساتذة التعليم الابتدائي

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة سلام الله عليكم ورحمته تعالى وبركاته وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغات ، والتي تحمل عنوان: " المقاربة النصية ودورها في تثبيت القواعد الاملائية عند المتعلم –السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا–"

ومساهمة منكم في إثراء هذا البحث أرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ووضوح ولكم منِّي جزيل الشكر وفائق الاحترام.

مـلاحـظـة:

أطلب من سيادتكم القراءة ووضع علامة (X) داخل الخانة المناسبة وملئ الفراغ إن وجد:

1/ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ب- التخصص : ☐ لغة عربية ☐ حقوق ☐ علم النفس

جـ- المستوى التعليمي : ☐ خريج (ة) المعهد التكنولوجي ☐ ليسانس ☐ ماستر

د- سنوات التدريس : ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ 10 فما فوق

أسئلة متعلقة بموضوع البحث :

1/ بيانات تتعلق بطبيعة النصوص المدرسية:

- هل تحسن التعامل مع تلاميذ هذه السنة؟ : ☐ نعم ☐ لا
- هل ترى بأن النصوص تتناسب مع مستوى التلميذ؟ : ☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما
- هل محاور الكتاب المدرسي ذات فائدة بالنسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية؟ : ☐ نعم ☐ لا
- هل يتفاعل التلميذ مع النصوص المقدمة له؟ : ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- هل الوقت كافٍ لإنهاء كل النصوص المبرمجة؟ : ☐ نعم ☐ لا

2/ بيانات تتعلق حول تصميم الأنشطة:

- هل تشجع الأنشطة المتعلمين على المشاركة الفعّالة مع النصوص؟ : ☐ نعم ☐ لا
- هل تم تصميم الأنشطة بطريقة تدريجية تراعي مستوى المتعلمين؟ : ☐ نعم ☐ لا

3/ بيانات تتعلق بتطبيق المقاربة النصية على القواعد الاملائية:

- ما مدى معرفتك للمقاربة النصية؟ : ☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف
- هل تلقيت تدريبا على استخدام المقاربة النصية في التدريس؟ : ☐ نعم ☐ لا

- هل تستعمل المقاربة النصية في تدريس القواعد الاملائية؟ : ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا
- ما مدى فعالية المقاربة النصية في تعزيز فهم التلاميذ للقواعد الاملائية؟ ☐ فعالة جداً ☐ غير فعالة
- كيف يتم تقويم تعلّم المتعلمين للقواعد الاملائية؟ : ☐ اختبارات ☐ تمارين ☐ واجبات
- كيف تقيم مستوى تحسن أداء التلاميذ في القواعد الاملائية بعد تطبيقك للمقاربة النصية ؟ :

☐ تحسن كبير ☐ تحسن متوسط ☐ لا يوجد تحسن

- هل تتضمن النصوص الظواهر الاملائية المستهدفة بشكل واضح وبارز؟ : ☐ نعم ☐ لا
- هل تم اختيار نصوص متنوعة لتغطية مختلف الظواهر الاملائية؟ : ☐ نعم ☐ لا

أسئلة عامة :

- ماهي التحديات التي تواجه تدريس القواعد الاملائية وفقا للمقاربة النصية؟ .....

.....

-ماهي النصوص التي تفضل استخدامها لتعليم القواعد الاملائية؟ ولماذا؟

.....

.....

-هل لاحظت تغييرا في استجابة التلاميذ عندما تستخدم المقاربة النصية بدلا من الطرق التقليدية ؟ كيف ذلك ؟ .....

.....

-هل تستخدم تطبيقات أو مواقع إلكترونية تعليمية لتقوية المقاربة النصية في تدريس القواعد الاملائية ؟

.....

.....

شكراً لكم والسلام عليكم...

استبيان خاص بالمتعلمين :

- هل تعجبك حصة القراءة ؟ : ☐ نعم ☐ لا

-هل تعرف ماهي القواعد الاملائية ؟ : نعم ☐ لا ☐

-هل تجد صعوبة في القواعد الاملائية ؟ : نعم ☐ لا ☐

-هل تشارك في حصة القواعد الاملائية ؟ : ☐ نعم ☐ لا

- هل تجد أن معلمك يشرح القواعد الاملائية بشكل جيد؟ : ☐ نعم ☐ لا

- كيف تفضِّل تعلم القواعد الاملائية؟ : ☐ من النصوص ☐ من الألعاب والأنشطة

المستوى: الخامسة ابتدائي | الميدان: فهم المكتوب | المقطـــع: 08
النشـــاط: قراءة + إملاء | الوحـــدة: 01
الموضوع: رحلة إلى عين الصفراء ـ المد لفظا ورسما | الحصة رقم: 06
الهدف التعلمي: يقرأ المتعلم النص قراءة مسترسلة محترما شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويميز بين المد لفظا ورسما.

المراحل	الأنشطة التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	ـ استذكار التلاميذ للأفكار الأساسية والفكرة العامة للنص	يوظف مكتسباته
وضعية بناء التعلمات	**القراءة:** ـ يطلب المعلم من المتعلمين فتح كتب اللغة العربية على **الصفحة 129.** ـ يتداول المتعلمين على القراءة كل تلميذ يقرأ فقرة. **ـ طرح أسئلة إضافية حول فهم النص: ـ المستوى الإبداعي:** • هات عنوان آخر للنص. • هات شواهد تدعم أفكار النص. • تخيل أن البدو وسكان الضواحي لم يتنقلوا إلى سوق عين الصفراء لعرض سلعهم، كيف كانت ستكون حياتهم؟ **الظاهرة الإملائية: المدّ لفظا ورسما.** **ـ أدخل " لمْ " على الفعل المضارع يرحلون.** ـ استدراج التلاميذ إلى تكوين السند وتلوين الظاهرة الإملائية: **ـ مشى البدو كثيرًا ولم يتوقفوا ولن يفعلوا حتّى يَصِلوا إلى عين الصفراء، ذلك أن الحركة في السُّوقِ تبدأ منذُ الْفَجْرِ، وهكذا تَتَكرَّرُ لُعْبَةُ السفر وعادات الطريق الْبَدَوِيَّة.** ـ قراءة السند من طرف المعلم تليها قراءات بعض المتعلمين. ـ يطرح المعلم بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة الإملائية: * حدد نوع الكلمات الملونة بالأحمر. * ما هو الحرف الذي رسم في آخرها؟ هل لفظت الألف عند قراءة الأفعال؟ ماذا تستنتج؟ * حول الفعل يتوقفون إلى الماضي، ثم إلى الأمر. * ما هو الحرف الذي رسم في آخرها؟ هل تلفظ الألف؟ ماذا تستنتج؟ * اقرأ الكلمات الملونة بالأخضر؟ * ما الحرف الذي نُطِق ولمْ يُكتَب؟ * هات كلمات أخرى بها ألف تُلفظ ولا تُكتب. **تعلمت:** **ـ الْمَدّ رَسْمًا: أَكْتُبُ الألف ولا أَنْطِقُها في:** ✓ **الفعل الماضي المُقْتَرن بواو الجماعة مثل:** رحلوا / درسوا. ✓ **الفعل المضارع المنصوب مثل:** لن يسهروا / حتى تنجحوا. ✓ **الفعل المضارع المجزوم مثل:** لمْ يرجعوا / لا تنسوا. ✓ **فعل الأمر مثل:** ناموا / اجلسوا. **ـ المد لفظًا:** أَنْطِقُ الألف ولا أكتبها **مثل:** لكن، هكذا، لذلك، ذلك، هذان، هذا، هذه، أولئك، هؤلاء ...	يقرأ يجيب يجيب عن الأسئلة ليكون السند يكتشف الظاهرة الإملائية يستخلص
استثمار المكتسبات	ـ إنجاز تمرين على كراس القسم ـ إنجاز تمارين الإملاء من دفتر الأنشطة **الصفحة 87.**	الإنجاز الفردي ثم التصحيح الجماعي

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: سورة الإسراء. سورة الأعراف

المعاجم:

1. ابن فارس. معجم مقاييس اللغة، مادة (مَلَوَ)، دار الفكر، ج5، 1979م

2. ابن منظور. لسان العرب، مادة (أَمَلَ): ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ، 1307هـ

3. أحمد رضا. معجم متن اللغة: ط1، دار مكتبة الحياة، بيروت، ج5، 1958م

4. أبو بكر الرازي. مختار الصحاح: ط5، المكتبة العصرية الدار النموذجية، بيروت، مادة (ق ر ب)، 1999م

5. الفارابي عبد اللطيف وآخرون. معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك: ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر ، 1994م

المراجع:

1. بشير إبراهيم إبرير. تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق: ط1، عالم الكتب الحديث، جامعة عنابة الجزائر ، 2007م.

2. ابن كثير. تفسير القرآن العظيم: ط1، دار ابن حزم، بيروت . لبنان، 2000م.

3. الجرجاني الشريف . كتاب التعريفات، دار الريان للتراث، مكتبة لبنان،1985م.

4. الحيار سيد إبراهيم. دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت لبنان، 2000م

5. الفيومي أحمد بن محمد بن علي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (مَلَلَ)، المكتبة العلمية، بيروت، ج2.

6. زهيدي أبو خليل. الإملاء الميسر: ط1، دار أسامة، الأردن . عمان، 1998م

7. سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية: ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان،2014م

8. شاوش محمد. أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية "تأسيس نحو النص"، ج1، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، 2001م

9. شحاتة حسن. تعليم الإملاء في الوطن العربي: ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1999م

10. عبد العليم إبراهيم. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب،1975م

11. محمد عزّام. النص الغائب" تجليات التناص في الشعر العربي، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 2001م

12. عزوز فوزية. المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي: ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2016م

13. عبد السلام فارس. أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية.

14محمد محمود ساري حمادنه و خالد حسين محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق...أساليب...استراتيجيات: ط1، عالم الكتب الحديث، إربد . الأردن، 2012م

15يقطين سعيد. انفتاح النص الروائي: ط2، المركز الثقافي، الدار البيضاء . المغرب، 2001م

المنشورات الوزارية:

1. الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط.

2الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط (اللغة العربية والتربية الإسلامية). وزارة التربية الوطنية، 2013م.

3. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج . منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط . الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

4. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي . اللجنة الوطنية للمناهج . الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب.

5. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب . جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008م

6. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم المتوسط، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط.

المجلات:

1. بن مامة حليمة. الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة آفاق علمية: مجلد2، عدد1، 296، 2020م

2. بن يامنة سامية. فعالية المقاربة النصية في البناء المعرفي . مهارة القراءة أنموذجا ، 2017م

3. جوبر عبد الحفيظ واوكالي نجاح. أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 6، العدد: 01، جامعة المسيلة . الجزائر،2022م

4. زريق ابتسام. طرائق تعليم مهارة القراءة وأثرها في تعليمية اللغة العربة . المرحلة الابتدائية أنموذجا .، جامعة أم البواقي . الجزائر ، 2022م

5شريفي ليلى. المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية.

6. عميراوي رياض. إشكالية منهجية البحث في العلوم الإنسانية بين التقنية والعلمية . التفسير وعلوم القرآن، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . قسنطينة، 2019م

7سهيلة عيشاوي. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة الجزائر، 421-، 2018م

8. لعوبي سهام. الأخطاء الاملائية لدى التلاميذ أسبابها وسبل علاجها، جامعة الجزائر2، ص281، 2021م

الأطروحات والمذكرات:

1. براح ياسمين ومهدي صبرين. المقاربة النصية بين آلية التدريس وتذليل صعوبات التعلم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر(LMD)، تخصص: لسانيات عامة، 2023/2022م

2. بن نعمية سامية. المقاربة النصية وفاعليتها في تعليم النحو العربي في السنة الأولى ثانوي . شعبة آداب، جامعة قاصدي مرباح، 2016م

3. بخدة جيلالي. تعليمية النحو في ضوء المقاربات البيداغوجية الحديثة . السنة الرابعة متوسط، أطروحة دكتوراه تخصص تعليمية اللغة ، 2021/2020م

4. حمناش ليلى المقاربات البيداغوجية، مادة البيداغوجيا الفارقية . السنة الأولى ماستر

5. خروبي حورية. تعليمية البلاغة العربية في المرحلة المتوسطة . مقاربة نصية .، أطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها تخصص: تعليمية اللغة، جامعة أحمد زبانة. غليزان، 2020م

6عابد فتيحة. المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط . رسالة ماجيستير . جامعة الحاج لخضر، 2011 . 2012م

مواقع الكترونية:

http://www.jinan.edu.lb

الــفــهــرس

فهرس المحتويات

شكـر وتـقـديـر 3

إهـــــــــــــداء.....4

مقدمة.....أ

مدخل.....5

1/ الفصل ألاول: نشاط الإملاء وفق المقاربة النصية..... 12

المبحث الأول: ماهية نشاط الإملاء..... 12

أولا: مفهوم الإملاء 13

ثانيا: أنواع الإملاء.....15

ثالثا: طرق تدريس الإملاء 20

رابعا: أهمية نشاط الإملاء..... 21

خامسا: صعوبات نشاط الإملاء.....22

المبحث الثاني: ماهية المقاربة النصية 22

أولا: مفهوم النص 22

ثانيا: مفهوم المقاربة 25

ثالثا: مفهوم المقاربة النصية 27

رابعا: أهمية المقاربة النصية 28

خامسا: مزايا المقاربة النصية 29

الفصل الثاني: دراسة ميدانية، مساهمة المقاربة النصية في تثبيت القواعد الاملائية عند المتعلم 32

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 32

أولا: جمع البيانات

1 . التقرير 32

2 . الاستبانة 35

ثانيا:مجالات الدراسة

1 . المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري.....35

2 . عينة البحث 36

3 . منهج الدراسة 36

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 36

أولا: تحليل أسئلة الاستمارة الخاصة بالأساتذة 37

ثانيا: تحليل نتائج استبيان التلاميذ 58

ثالثا: مناقشة النتائج 64

خاتمة..... 65

الملاحق..... 68

قـائـمـة الـمصادر والـمـراجـع..... 73